

الفصل الثاني عشر

الإستراتيجية الأوروبية في إفريقيا



## تمهيد:

يعود الارتباط الأوروبي بالقارة الإفريقية إلى زمن طويل، وقد بدأ الاحتكاك الأوروبي بإفريقيا عن طريق المستكشفين والتجار والبعثات التبشيرية منذ القرن الخامس عشر. وفي أواخر القرن التاسع عشر وخاصة بعد مؤتمر برلين سنة (1884م) الذي وضع قواعد تدافع عن القوى الأوروبية للسيطرة على القارة الإفريقية فيما أطلق عليه: التكالب الاستعماري على إفريقيا، وقد وضع قواعد الهيمنة الاستعمارية على إفريقيا بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا.<sup>1</sup>

وفي أواخر خمسينيات وستينيات القرن العشرين بدأت الدول الإفريقية تحصل على استقلالها تباعا إلا أنه رغم تراجع أهمية ومكانة القوى الأوروبية التقليدية التي كانت تسيطر على إفريقيا إلا أن التنافس الدولي في القارة استمر. وقد استطاعت القوى الأوروبية أن تحافظ على مصالحها في القارة، فحتى في ظل نظام القطبية الثنائية الذي تراجعت فيه أهمية أوروبا التي كانت تستعمر إفريقيا راعت الولايات المتحدة مصالح حلفائها الأوروبيين في مناطق نفوذهم التقليدية في القارة، وسمحت لهم بالقيام في إدارة الأزمات المختلفة، أي أن الدبلوماسية الأمريكية كانت تقوم على اعتبار القارة الإفريقية من مسئولية الأوروبيين مقابل اعتراف أوروبا بمسئولية الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.

وبمرور الأيام، خاصة في التسعينيات، وفي ظل النظام العالمي الجديد

(NOM) نشأت بيئة جديدة كان لها تأثير بالغ الأهمية على الطرفين الأوروبي

---

<sup>1</sup> أنظر مولنا حول الواعيات في القارة الإفريقية، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى،

سنة 2005، مصر.

والإفريقي، ومن ثم على شكل ومضمون العلاقات فيما بينهما. فقد وجدت الدول الأوروبية - ربما لأول مرة والتي كانت اللاعب المنفرد في إفريقيا - أنها أصبحت في مواجهة تحديات ومخاطر جديدة أهمها الهيمنة الأمريكية والمنافسة الشديدة من جانب القوى الاقتصادية مثل الصين والنمور الآسيوية وغيرهما. وللأسباب السابقة، عملت الدول الأوروبية على تدعيم علاقاتها بالقارة الأوروبية على عدة مستويات وفي عدة مجالات، ففي ميدان التعاون الجماعي يوجد عدة صيغ للتعاون في الأبعاد الاقتصادية والأمنية.

## المبحث الأول التعاون الاقتصادي

يأتي التعاون الاقتصادي بين دول الاتحاد الأوروبي ( L'union européenne) مع الدول الإفريقية جنوب الصحراء ودول المحيط الهادي والكاربي في صدارة العلاقات متعددة الأطراف التي تربط بين الطرفين. وقد وقع في إطار اتفاقية لومي أربع اتفاقيات كانت أولها تلك التي صدرت في سنة (1975م) وضمت (64) دولة من دول إفريقيا والمحيط الهادي والكاربي، ثم توسعت العضوية لتشكّل (60) دولة في اتفاقية لومي الرابعة التي تم تنفيذها في الفترة الممتدة بين (1995م- 2000م). وقد حرصت دول الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) على تجديد الاتفاقية بعد انتهائها، حيث اتفاقية جديدة هي اتفاقية كوتونو في يونيو سنة (2000م).<sup>1</sup>

- واتفاقيات لومي هي أساسا اتفاقيات تنمية استطاعت الدول الإفريقية الاستفادة منها سواء في النظام التجاري المعمول به، أو المعونات المالية الممنوعة لأغراض التنمية. إلا أن الحوار بين الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) ومجموعة الدول الإفريقية ودول المحيط الهادي والكاربي في الفترة التي سبقت إعلان اتفاقية كوتونو الأخيرة كشفت عن إدخال مؤشرات جديدة إلى اتفاقية التعاون بين الجانبين، حيث تم طرح قضايا الحوار السياسي و الحكم الراشد

---

<sup>1</sup> Albayan-magazine.com

(La bonne gouvernance) وحل الصراعات كمبادئ أساسية للاتفاق (Accord) الجديد، وهي المبادئ التي أشارت إليها اتفاقية لومي الرابعة. وهناك ملاحظة تجدر الإشارة إلى ذكرها أن طرح الولايات المتحدة لقانون النمو والفرص في إفريقيا، الذي مر بنا سابقاً، كان الغرض منه منافسة إطار اتفاقيات لومي مما يعدّ مظهراً من مظاهر التنافس الاقتصادي بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية في إفريقيا.

## المبحث الثاني

### الشراكة الأوروبية – المتوسطية

عملت الدول الأوروبية لمرامي بعيدة في تعاملها مع القارة الإفريقية على فصل الشمال الإفريقي عن الجنوب الإفريقي، فإذا كان إطار اتفاقيات لومي قد تعامل مع دول إفريقيا جنوب الصحراء فإنها شكلت إطارا جديدا للتعامل مع دول الشمال الإفريقي، من خلال مشروع الشراكة الأور متوسطية. وقد أسس مؤتمر برشلونة في سنة (1995م) هذا الإطار تعبيرا عن وضع أساسي جديد للعلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) ودول جنوب البحر الأبيض المتوسط (La mer méditerranée). بما فيها دول شمال إفريقيا. ويقوم هذا الأسس على شراكة اقتصادية وأمنية وسياسية. ففي المجال الأمني تضمن إعلان برشلونة خمسة مبادئ أساسية هي:

- حل المنازعات بالطرق السلمية،
- الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان (Droit de l'homme)،
- نزع أسلحة الدمار الشامل ( Le déploiement des armes de destruction massive )،
- مكافحة الإرهاب (Le terrorisme) والجريمة المنظمة،
- احترام مبدأ المساواة في السيادة (Le Souverainete) وعدم التدخل في الشؤون الداخلية الأخرى.

وفي المجال الاقتصادي أكد الإعلان على أهمية تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة ومستدامة، وإقامة منطقة تجارة حرة بشكل تدريجي حتى سنة (2010م)، ومواصلة الحوار في قضايا الديون والمساعدات.

وبالتالي، فإن هذا المشروع هو الآخر معبرا عن التنافس الأوروبي- الأمريكي في القارة، فتأييد الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) لمشروع الشرق الأوسط الكبير (grand moyen-orient) كما أن منطقة الشمال الإفريقي هي منطقة تنافس أمريكي فرنسي، حيث طرحت الولايات المتحدة في يونيو سنة (1998م) مشروع شراكة اقتصادية مغاربية مع دول المغرب العربي الثلاث تمهيدا لإقامة منطقة للتجارة الحرة تتنافس بها مع العلاقات الخاصة التي تربط الدول الأوروبية بهذه الدول.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> إفريقيا في عالم متغير، راوية توفيق، أحمدا من حمدي عبد الرحمن، قضايا في النظم السياسية الإفريقية، القاهرة: مركز دراسات المستقبل الإفريقي، سنة 1998.

## المبحث الثالث

### التعاون الجماعي على المستوى الأمني

سعت الدول الأوروبية بعد مذابح رواندا إلى دعم الدبلوماسية الوقائية، وبحث إمكانية تشكيل قوات إفريقية لحفظ السلام في إطار الدور الأساسي الذي يمكن أن تلعبه منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité africaine ) - قبل أن تتحول إلى الاتحاد الإفريقي (UA) - وقد حاولت دول الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) منع نشوب الصراعات في القارة الإفريقية من خلال مشاركتها في عمليات الإنذار المبكر، والمشاركة الدبلوماسية الوقائية، والمشاركة في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومن أمثلة النزاعات التي حاولت دول الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) التدخل لحلها الحرب الإثيوبية - الارترية، حيث أرسل الاتحاد الأوروبي (L'union européenne) وفدا ثلاثيا يضم ممثلين عن ألمانيا والنمسا وفنلندا إلى أديس أبابا في مهمة وساطة لمحاولة تهدئة الصراع بين البلدين.<sup>1</sup>

ولا تزال فرنسا - بكل المقاييس - الدولة الأوروبية الأولى من حيث نفوذها وقدرتها على الحركة والفعل في الساحة الإفريقية، حتى قيل إن إفريقيا تمثل أحد عوامل ثلاثة لمكانة فرنسا الدولية لجهة مقعدها الدائم في مجلس الأمن ولقدرتها النووية. وقد حافظت فرنسا على علاقاتها بالدول الإفريقية المستقلة

<sup>1</sup> حمدي عبد الرحمن، السياسة الأمريكية تجاه إفريقيا من العزلة إلى الشراكة، السياسة الدولية،

وفق سياسة تعاونية محكمة ودقيقة مع هذه الدول في المجالات العسكرية والاقتصادية وخاصة الثقافية. ومنذ نهاية الحرب الباردة (la guerre froide) تأثر النفوذ الفرنسي في إفريقيا نتيجة عدة اعتبارات أبرزها: انخفاض الأهمية الإستراتيجية لإفريقيا لدى القوى الغربية بصفة عامة، وبالنشاط الأمريكي المتنامي المنافس لفرنسا في القارة.

## المبحث الرابع

### النيباد والتحول الديمقراطي

قامت مبادرة النيباد (NEPAD) الإفريقية التي تأسست في سنة (1999م) بهدف إعادة صياغة مستقبل القارة الإفريقية، وبالتالي، إرساء خطة عملية للقرن الواحد والعشرين من أجل تطوير إفريقيا، على أسس جديدة، بحيث يكون للقارة بقيادتها وشعوبها الكلمة العليا في تحديد غاياتها وأهدافها، وفي توجيه الجهود والإجراءات نحو تحقيق الأهداف والغايات التي يسعى الجميع الوصول إليها. على أن يكون دور النيباد (NEPAD) هو مساعدة الدول الإفريقية على مكافحة الفساد ودمقرطة الحكومات أولا، ثم تأتي المساعدات والهبات من الدول المانحة ثانيا، ولكن للأسف الشديد لم تشهد القارة السمراء - على مر السنوات الماضية - أي جهود ملموسة للنيباد، فهو لم يساعد القارة على مكافحة الفساد، ولم يأخذ بيدها لدمقرطة الحكومة، الأمر الذي آثار الشكوك إن لجهة المجتمع الدولي ولدى الدول المانحة من جهة أخرى.

ويضيف المراقبون للشئون الإفريقية إن النيباد تعتمد على المؤتمرات وكل ما شابهها من الدبلوماسية الناعمة، ثم أنها لا تمتلك رؤية واضحة عن كيفية إدارة المشكلات بفاعلية وأكثر دليل على عدم فاعلية (النيباد) ما أشار إليه البنك الدولي (Banque mondiale) وهو : من ضمن (63) مشروعا استثماريا خططت لها المنظمة بدأ تنفيذ (7) مشاريع فقط، ومن ضمن (18) مشروعا إنشائيا تم تنفيذ (6) مشاريع فقط.

وأفضل من عبّر عن تلك الآفة الإدراكية هو وزير خارجية السنغال شيخ (بيديان جادو) حينما قال : على امتداد ثلاث سنوات ونحن نسمع عن رؤية النياد... إلا أنك لا تستطيع أن تأكل هذه الرؤية !! نحن نريد الآن أن نرى ثلاث أولويات للنياد : الأولى التنفيذ، والثانية التنفيذ، والثالثة التنفيذ. لقد وصلنا إلى وضع حساس..صرنا بحاجة إلى الخروج من نطاق النظريات والتساؤلات إلى نطاق المشروعات.<sup>1</sup>

## المطلب الأول

### احترام الإصلاحات العالمية

إلا أن ما ينبغي الإشارة إليه وعدم نسيانه أنه لأول مرة في تاريخ إفريقيا تقوم مبادرة النياد على المشاركة وليس المعونة وعلى أساس المنفعة المتبادلة المشتركة. وكانت مبادرة النياد قد تضمنت في صياغتها الأولى من جانب القادة الأفارقة في قمة لوساكا في يوليو سنة (2001م) برنامج عمل تفصيلي لتحقيق أهداف القارة الإفريقية في خروجها من التخلف والفقر والتهميش في زمن العولمة ، وتحقيق قيام التعددية الحزبية التي تسمح بوجود العديد من التيارات السياسية، والاتحادات العمالية، وتنظيم انتخابات عادلة وصریحة وديمقراطية يتم تنظيمها بصورة تداولية لتمكين الجماهر من

<sup>1</sup> <http://www.islamonline.net/arabic/politics/2004/12/article13b.shtml> شيرين حامد

فهى (عرائق النهوض الإفريقي..الأعمال والفتاوى)

اختيار قادتها بطرق حرة ونزيهة، وأن الغرض من مبادرة الديمقراطية (Démocratie) والحكم السياسي هو المساهمة في تعزيز الإطار السياسي والإداري مماشيا مع مبادئ الديمقراطية (Démocratie) واحترام حقوق الإنسان (Droit de l'homme)، وترسيخ سيادة القانون.

وتتكون مبادرة الديمقراطية (Démocratie) والحكم السياسي من

المحاور التالية:

- التزام البلدان المشاركة باستحداث أو تعزيز عمليات وممارسات الحكم الأساسي،
- أن تلعب الدول المشاركة دورا طليعيا في دعم المبادرات التي تشجع الحكم الراشد (La bonne gouvernance)،
- إضفاء الصبغة المؤسسية على الالتزامات عن طريق قيادة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا من أجل ضمان القيم الجوهرية للمبادرة.
- وحتى يتم الوفاء بهذه التعهدات، فإن النيباد طرحت عدة مبادرات تستهدف بناء القدرات بالتركيز على:
  - الخدمات الإدارية والمدنية،
  - تعزيز الإشراف البرلماني،
  - تعزيز عملية صنع القرار القائمة على المشاركة،
  - إقرار تدابير فعالة لمحاربة الفساد والاختلاس،
  - القيام بإصلاحات قضائية.

وعلى هذا الأساس، فإن مبادرة النياد في حال تطبيقها بجدية والتزام سوف تفرض على الدول الأعضاء فيها التزامات ومسئوليات ذات صبغة تعاقدية في مجالات شديدة الحساسية والخطورة مثل ديمقراطية الحكم وحقوق الإنسان (Droit de l'homme) وضمان سلامة السياسات والمؤسسات الاقتصادية، زيادة على ذلك أن هذا الداء يخضع لمواجهة وتقييم دوري مستقل، ويترتب على نتائج هذه المراجعة آثار ملموسة فيما يتعلق بنصيب هذه الدول في المساعدات الدولية وتخفيف الديون والاستثمارات الأجنبية والمشروعات المشتركة.

## المطلب الثاني

### ترحيب "الشماني" بالمبادرة

وقد قام قادة مبادرة النياد، بعرض المبادرة في قمة مجموعة الثمانية التي عقدت في جنوا بإيطاليا في (20) يوليو سنة (2001م)، وقد رحبوا بالمبادرة ووافقوا على دعمها. وصدر بيان بهذا الشأن، حث فيه القادة الأفارقة على الالتزام بمبادئ أساسية وهي:

- منع المنازعات وإدارتها وتسويتها،
  - تعزيز الديمقراطية (Démocratie) وترسيخ الحكم السياسي.
- إن مبادرة النياد تمتلك كل عناصر النجاح، فهي مبادرة أفريقية، وصنعت في إفريقيا بمفكرين إفريقيين ويملكها الأفارقة، بما يعني من دلالات في مقدمتها أن إفريقيا بقيادتها قد بدأت تأخذ زمام المبادرة في صياغة تصورهما

ورؤيتها الخاصة بمستقبلها، رغم أنها تبتت الإطار البرلماني الغربي. ويبقى الأهم هو توضيح علاقة النيباد بالاتحاد الإفريقي، فالعلاقة بينهما غير واضحة ولا توجد علاقة تنظيمية بين المنظمتين، مما يدعو إلى الإسراع بوضع أسس جديدة واضحة هيكلية ووظيفية بين النيباد والاتحاد (NEPAD) الإفريقي (UA).



# الثبت التقني للدول الإفريقية<sup>1</sup>

## دولة غابون

الموقع الجغرافي : تقع غابون في إفريقيا الوسطى على الضفة الغربية للمحيط الأطلس، يحدها كونغو شرقا وجنوبا، والكامرون شمالا، و غينيا الاستوائية من الشمال الغربي، المحيط الأطلسي غربا .

رئيس الدولة : حاج عمر بانغو

المساحة : 267667 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : 1,1 مليون نسمة

العاصمة : ليبرفيل

المدن الرئيسية : بوت جنتل، و لمبارين، و مواندا، و أويام، و مويلا.

العملة : الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : المسيحية والإسلام

التاريخ : كانت الغابون مستعمرة فرنسية عام 1886 أصبحت مستقلة عام 1960 برئاسة ليون نيبا. و بعد وفاة نيبا عام 1967 أصبح البير برنار بونغو رئيسا للبلاد، ويعاد انتخابه منذ ذلك الحين بانتظام، وقد دخل في الإسلام عام 1973 حيث غير اسمه إلى حاج عمر بانغو . وبعد سنة أسس الحزب الديمقراطي الغابوني . و تمت المصادقة سنة 1991 على دستور جديد يقرّ

---

<sup>1</sup> وكالة الأنباء الجزائرية

التعددية. وفي عام 1993 أعيد انتخاب بانغو رئيسا . وفي عام 1996 فاز حزب بانغو بالأغلبية في الانتخابات التشريعية والمحلية، وانتخب بانغو من جديد سنة 1998 لعهدة سبع سنوات .

النظام السياسي : نظام رئاسي بمجلس وطني.

الحزب الحاكم : الحزب الديمقراطي الغابوني .

أحزاب المعارضة : اتحاد الشعب الغابوني، و التجمع الوطني للبوشرن، والحزب الغابوني للتقدم .

الاقتصاد : يشتهر الغابون بإنتاج البترول و الخشب و المنغيز حيث يحتل المرتبة الأولى والثانية في تصدير هذه المواد عالميا إضافة إلى تصديره للبلاستيك . وتغطي غابات الغابون ما يقارب من 85% من أراضيها مما يجعلها غنية بأنواع عديدة من غازات البترين خاصة الأكوام/ أول مصدر عالمي.

إجمالي الناتج القومي للفرد الواحد : يبلغ 3490 دولار/1995/ .

الغابون عضو في منظمة الوحدة الافريقية ، و الأمم المتحدة، و منظمة البلدان المصدرة للبترول.

حاج عمر بونغو: ولد عمر بونغو يوم 30 ديسمبر 1935 وبدأ حياته المهنية كموظف في إدارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية سنة 1958. وفي 1960 غادر الجيش برتبة ملازم أول ليصبح سنتين بعد ذلك موظفا في وزارة الشؤون الخارجية. وعين بعد ذلك مساعدا مدير ديوان رئيس الجمهورية، ليعين سبعة أشهر بعد ذلك مدير ديوان. و منذ ذلك الحين أصبح شخصه مرتبطا بالعمل الحكومي حيث أصبح المساعد الأول للرئيس لرون انبا. عين سنة 1965

وزيرا منتدبا لرئاسة الجمهورية مكلف بالدفاع الوطني والتنسيق، ثم عين سنة  
بعد ذلك وزيرا للإعلام والسياحة، ليخلف سنة 1967 بصفته نائب رئيس  
الرئيس الراحل لوون انبا طبقا للدستور. وأنتخب رئيسا سنة 1970 قبل أن يعيد  
انتخابه إلى هذا المنصب في 1973 إلى 1980 و1986 إلى 1998 . وقد أقرّ  
التعددية الحزبية سنة 1990 . ترأس السيد عمر بانغو منظمة الوحدة الافريقية  
سنة 1997.

## جمهورية كونغو

الموقع الجغرافي : الكونغو بلد يقع في إفريقيا الوسطى و يحده الغابون غربا والكامرون شمالا وجمهورية إفريقيا الوسطى شرقا و جمهورية كونغو الديمقراطية /الزائر سابقا/ جنوبا و منطقة كابيندا وانغولا جنوبا .

رئيس الدولة : دنيس ساسو نغيسو.

المساحة : 342 000 كلم<sup>2</sup> .

السكان : 3 ملايين نسمة .

العاصمة: برازافيل

المدن الرئيسية : بوانت نوار/ دوليزيك/ نكابي / ويسو/ موسانجو .

العملة النقدية: الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الأغلبية كاثوليكية

نبذة تاريخية : الكونغو مستعمرة فرنسية سابقا و تحصل على الاستقلال (Indépendance) يوم 15 أوت 1960 حيث أصبح القس فلوير يولو رئيس الدولة الأول. و في عام 1963 وصل الفونس ماسا ماديا إلى الحكم بدعم من ثورة الأعماد الثلاثة/ الكنفولية. في عام 1968 استولى مريان نغواي على الحكم أسس الجمهورية الاشتراكية حول الحزب الوحيد حزب العمل الكونغولي وخلفه في هذا المنصب الجنرال جواكيم يومي أوبا نغو سنة 1977 وبعد سنتين من ذلك أصبح ساسو نغيسو رئيسا للجمهورية فتم تبني دستور جديد وإدخال

التعددية عام 1992 و انتخب باسكال ليسورا رئيسا .  
وشب النزاع الكنفولي الداخلي عام 1993 وبعده بسنة واحدة فقط  
وقع الاتفاق (Accord) من أجل السلم والديمقراطية (Démocratie) و ظهر  
نزاع آخر عام 1997 خرج منه ساسو نغيسو منتصرا حيث أصبح رئيسا  
للجمهورية.

النظام السياسي : نظام سياسي يشارك ممثلو المعارضة في الحكومة المشكلة  
بعد انتصار ساسو نغيسو . قد تم تعليق العمل بالدستور عام 1997 بموجب  
إجراء قانوني و تعود السلطة التشريعية للمجلس الوطني الانتقالي طيلة  
المرحلة الانتقالية التي حددت بثلاث سنوات.

الحزب الحاكم : القوات الديمقراطية (Démocratie) المتحدة وهي تحالف  
أحزاب صغيرة من الشمال حول حزب العمل الكنفولي.

أهم أحزاب المعارضة : الاتحاد الإفريقي (union africaine) الديمقراطي  
الاجتماعي و الحركة الكنفولية من أجل الديمقراطية (Démocratie) والتنمية  
الشاملة.

الاقتصاد : يعتمد البترول الثروة الرئيسية للبلاد. وسمح استغلال حقول افشور  
بنكوسا عام 1996 برفع إنتاج البترول. ومن الموارد الطبيعية للبلاد يمكن  
الإشارة إلى الخشب و الذهب و الصيد البحري والزراعة وقصب السكر.  
إجمالي الدخل الفردي : 670 دولار أمريكي .

الكونغو عضو في عدة منظمات دولية و جهوية منها منظمة الوحدة الافريقية  
(Organisation de l'unité africaine) ومنظمة الأمم المتحدة.

## دونيس ماسو - نغيسو

ولد السيد ماسو نغيسو في سنة 1943 بإيندو في شمال البلاد و تابع دراساته في المعهد العادي لدوليزي بموندا من 1956 إلى 1961. تابع تكوينه في مدرسة مختلف الأسلحة في شرشال (الجزائر) سنة 1961 قبل أن يلتحق بالمدرسة التطبيقية للمشاة لسانت ميكسان في فرنسا سنة 1963 . كان قائد كتيبة مجموعة القوات الجوية و المنطقة العسكرية المستقلة لمرافيل قبل أن يصبح وزيراً للدفاع. وأصبح السيد ماسو نغيسو رئيساً للجمهورية سنة 1979 كما كان رئيساً للوحدة الإفريقية وللصندوق الإفريقي لمكافحة الأبارتايد من 1986 إلى 1987 .

## جمهورية بورندي

الموقع الجغرافي : بلد يقع في إفريقيا الوسطى يحده رواندا شمالا و تنزانيا شرقا  
والزائير غربا .

رئيس الدولة : الماجور بيار بويويا

المساحة: 27834 كلم<sup>2</sup>

السكان: 5,8 ملايين نسمة

العاصمة : بوجمبورا

المدن الرئيسية : غيتيغا/ رومنجي/نغوزي

العملة : الفرنك البورندي

اللغات : كيروندي /لغة وطنية/ والفرنسية /لغة إدارية/ والسوا حلية /لغة محلية/

الديانة : ثلثي البورنديون مسيحيون و 20 % يعتقدون بالديانة التقليدية  
الانيمية وهناك أقلية مسلمة 2% فقط.

نيذة تاريخية :

عثر على آثار إنسانية تعود إلى 10 آلاف سنة على حافة بحيرة تنغانيا.  
استعمرت ألمانيا بور ندي خلال الثمانينات من القرن التاسع عشر تحت  
تسميتها المحلية اورندي. في عام 1923 أيقت الأمم المتحدة على رواندا أدخلت  
اورندي تحت الوصاية البلجيكية بعد الحرب العالمية الثانية. تحصل البورندي  
على الاستقلال (Indépendance) يوم 1 جويلية 1962 .

وفي عام 1966 تولى النقيب ميشال مكمبرو الحكم ليعلن قيام الجمهورية وينصب كرئيس بعد 10 سنوات من ذلك ثم وصل الجنرال جون باتيست بغازا إلى الحكم (arbitre) وانتخب رئيسا للجمهورية عام 1984 قبل أن يخلفه الماحور بيار بويويا وهو قائد اللجنة العسكرية للخلاص الوطني .

وفي عام 1992 صودق على دستور جديد يؤسس التعددية . وفي عام 1994 تولى سلفستر نبتنتعانيا مهام الرئاسة بعدما كان رئيس المجلس الوطني ثم عاد الرئيس السابق بيار بويويا إلى الحكم بعد سنتين من ذلك . وعرفت بورندي نشوب مشادات عرقية واجتمعت من 15 إلى 21 جوان 1998 الفصائل البورندية الـ17 في أروشا بحضور ممثلين عن منظمتي الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة فتم التوقيع على تصريح يدعو إلى وقف المشادات واستئناف المفاوضات (Les négociations) من أجل السلم. النظام السياسي : يعود وضع الدستور إلى عام 1992 و النظام رئاسي ويتم انتخاب المجلس الوطني لعهدة تشريعية مدتها 5 سنوات.

الاقتصاد : بوروندي بلد زراعي أساسا ويقوم الاقتصاد على تصدير البن والشاي وتمثل الزراعات المعيشية ثلاثة أرباع المساحات المزروعة. أما النشاط الصناعي الأول فيتمثل في الصناعات الغذائية. إجمالي الدخل الفردي: 185 دولار.

بوروندي عضو في عدة منظمات دولية و جهوية منها منظمة الوحدة الإفريقية (Organisation de l'unité africaine) منظمة الأمم المتحدة و مجموعة

البحيرات الكبرى (Les grands lacs) والمجموعة الاقتصادية لدول إفريقيا الوسطى .

بيار بيويا

ولد بيار بيويا في 14 نوفمبر 1949 بروتوفو ببوروندي، زاول دراساته الابتدائية والثانوية في مسقط رأسه ثم انتقل من 1967 و 1975 إلى بلجيكا حيث تحصل على شهادة ليسانس في العلوم الاجتماعية. وتلقى تربصا دام ستة أشهر بالمدرسة التطبيقية للفرق في بلجيكا. ولدى عودته إلى بوروندي عين قائدا فيلق.

بين سنتي 1976 و 1977، تابع تكوينه في مدرسة هيئة الأركان

للسلاح المدرع

وسلاح الفرسان بفرنسا و بعد ذلك تربصا آخر بمدرسة الحرب في جمهورية ألمانيا الفدرالية بين 1980 و 1982 ولدى عودته من ألمانيا، عين بيويا قائدا للفيلق المدرع لغيتيغا وأصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الواحد (وبرونا).

وفي سنة 1984 عين ضابطا في قيادة الأركان مكلف بالتدريب

قبل أن يعين سنة 1987 على رأس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي وضعت حدا لنظام الجمهورية الثانية و مهد الطريق لإعداد برنامج واسع للتقوم الوطني (ترقية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية وتهذيب تسيير الشؤون العمومية والتنمية الاقتصادية للبلاد).

وبعد الأحداث الدامية التي شهدتها البلاد، عاد الرئيس بيويبا على رأس  
الدولة في 25 جويلية 1996.

## جمهورية الكاميرون

الموقع الجغرافي : بلد من إفريقيا الوسطى يقع على ساحل المحيط الأطلسي  
وللكامرون حدود مع التشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية و  
الغابون ونيجيريا .

رئيس الدولة : بول بيا

المساحة: 475000 كلم<sup>2</sup>

السكان: 14 مليون نسمة

العاصمة : ياوندى

المدن الرئيسية : دوالا /امروا/ غار / بافوسام

العملة: الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية/ الانجليزية.

الديانة : الانيمية /الإسلام/ المسيحية

نبذة تاريخية : كانت تحت الحماية الألمانية من 1884 إلى 1916 أصبحت عام  
1916 تحت وصايتين بريطانية غربا وفرنسية شرقا واستقلت عام 1960 تحت  
اسم الجمهورية الفيدرالية ثم الجمهورية المتحدة عام 1972 أصبحت تسمى  
بجمهورية الكامرون عام 1983 و في عام 1982 استقال رئيسها الأول أحمد  
واححو لصالح رئيس الوزراء بول بيا الذي أعيد انتخابه خلال الانتخابات  
الرئاسية التعددية الأولى عام 1992. وضع دستور جديد عام 1996 يقوم على  
نظام شبه رئاسي وبرلمان ذي غرفتين .

النظام السياسي : نظام رئاسي و كانت المراجعة الأخيرة للدستور يوم 18  
جانفي 1996 و قد أدخلت تعديلات تأسيسية و وظيفية أفرزتها العودة إلى  
التعددية . يتكفل المجلس الوطني بالسلطة التشريعية .  
الحزب الحاكم : التجمع الديمقراطي للشعب الكاميروني . وفي إطار الانفتاح  
يشغل حزبان من المعارضة وهما الاتحاد الوطني من اجل الديمقراطية  
(Démocratie) والتقدم واتحاد الشعب الكاميروني مناصب في الحكومة.  
أهم أحزاب المعارضة: الجبهة الاجتماعية الديمقراطية (Démocratie) وجبهة  
الاتحاد الديمقراطي الكاميروني والحركة من اجل الدفاع عن الجمهورية.  
الاقتصاد : استعاد اقتصاد الكاميرون في السنوات الأخيرة النمو. ويزخر البلد  
بموارد طبيعية مثل البترول و الغاز و البكسيت /خامس احتياطي عالمي/ و  
الحديد و القصدير والمواد المتصدئة . وتمثل زراعات التصدير في الكاكاو  
/المرتبة السابعة عالميا عام 1995/ و البن /المرتبة 22 عالميا عام 1995/ و السكر و  
الموز و القطن والخشب.  
إجمالي الدخل الفردي : 700 دولار  
الكاميرون عضو في عدد من المنظمات الدولية و الجهوية منها منظمات الوحدة  
الإفريقية و الأمم المتحدة والكمونولث.  
بول بيا:

من مواليد 13 فيفري 1933 في مفوميكا جنوب البلاد، زاول الرئيس  
الكاميروني بول بيا دراسته العليا في فرنسا حيث تحصل على شهادات في  
القانون العام والعلوم السياسية، وبعد عودته إلى الوطن، عين سنة 1970 وزير

دولة وأميناً عاماً لرئاسة الجمهورية. في سنة 1975، أصبح عضواً في المكتب السياسي واللجنة المركزية للاتحاد الوطني الكاميروني و وزيراً أولاً ثم نائب رئيس الاتحاد الوطني الكاميروني. وفي سنة 1982، بول يا يخلف الرئيس المستقيل احمد واحيحو على رأس الدولة وهذا بموجب الدستور (شغور المنصب).

في سنة 1983، أنتخب رئيساً للاتحاد الوطني الكاميروني سنة قبل انتخابه رئيساً للجمهورية. في سنة 1985، أنتخب في الرئاسة الوطنية للتجمع الديمقراطي للشعب الكاميروني. وأعيد انتخابه سنة 1988 في منصب رئيس الجمهورية ثم في سنتي 1992 و 1997 .

## جمهورية أنغولا

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية أنغولا جنوب غرب القارة الإفريقية تحدها زامبيا شرقا و الزائير شمالا و ناميبيا جنوبا.

رئيس الدولة : خوسى ادوار دو دوس سانتوس

المساحة: 1 548 847 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان: 10 548 847 نسمة

العاصمة: لواندا

المدن الرئيسية : هوا نيو/ بنغويلا/ ملانجي

العملة : كوانزا

اللغات : البرتغالية/ كيمبوندو/ كيبانغو و غيرها

الديانة : الاثنية / الكاثوليكية والبروتستانتية.

نبذة تاريخية : مستعمرة برتغالية سابقا أحرزت على استقلالها في 11 نوفمبر

1975 بعد مقاومة مسلحة انطلقت في عام 1961 . وصل خوسى ادوار دو

دوس سانتوس إلى الحكم كرئيس للجمهورية وللحركة الشعبية لتحرير انغولا

سنة 1979 وذلك خلفا للرئيس الراحل أغستينو نيتو. بدأت المفاوضات ( Les

négociations) بين الحكومة وحركة /يونيتا / الاتحاد الوطني من اجل التحرير

الكامل لانغولا في عام 1990 .

و بعد سنة من ذلك تم التوقيع على اتفاق (Accord) سلام في البرتغال. في عام

1992 نظمت انتخابات تشريعية فاز بها مترشحو الحركة الشعبية لتحرير

أنغولا. كما فاز خوسي ادوار دو دوس سانتوس بالرئاسيات لكن جوناس

سافيمي رفض نتائج الاقتراع فاستولفت المفاوضات ( Les

négociations) من جديد في لوزاكا عاصمة زامبيا سنة 1993.

وتم التوقيع على بروتوكول في شهر نوفمبر 1994 في لوزاكا بين الحكومة

و /اليونيتا/ تحت رعاية الأمم المتحدة . وتم تشكيل حكومة الوحدة والوفاق

الوطني في أبريل 1997 .

النظام السياسي: نظام حكم رئاسي ذو مؤسسات سياسية ديمقراطية تعددية

وقد تمت مراجعة الدستور الساري عدة مرات. و شكلت حكومة الوحدة

والوفاق الوطني في أبريل 1997 . كما تم انتخاب مجلس وطني في 1992 .

الحزب الحاكم : الحركة الشعبية لتحرير انغولا

أهم أحزاب المعارضة : اليونيتا / الجبهة الوطنية لتحرير انغولا / .

الاقتصاد : تزخر أراضي انغولا بثروة بترولية معتبرة و مناجم الماس ومعادن

الحديد و الفوسفات و البوكسيت و اليورانيوم و الذهب وموارد مائية هامة.

إجمالي الدخل الوطني الفردي: 270 دولار أمريكي.

انغولا عضو في كل من منظمة الوحدة الافريقية ( Organisation de l'unité

africaine) و منظمة الأمم المتحدة و مجموعة إفريقيا والكرايب و المحيط الهادي

/و المنظمة الأممية للزراعة و التغذية

والبك الدولي (Banque mondiale) لإعادة البناء و التنمية و الصليب الأحمر

الدولي و المنظمة العالمية للشغل و صندوق النقد الدولي ( Fonds monétaire

international) و الصندوق الدولي للتنمية الفلاحة

ومنظمة الشرطة الدولية /انتربول/ و اليونسكو و المنظمة العالمية للصحة  
و غيرها و مجموعة الـ77 و اللجنة الأولمبية الدولية و غيرها.

**خوسي ايدواردو دوس سانتوس**

من مواليد سنة 1942 في لواندا وحائز على شهادة مهندس في البترول، كما  
أحرز على تخصص في الإشارة العسكرية بعد متابعة دراسات في باكو في الاتحاد  
السوفيتي، وبدأ مشواره السياسي سنة 1961 حيث التحق بالحركة الشعبية من  
اجل تحرير أنغولا وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للحركة سنة 1974 .

كما شغل منصب منسق العلاقات الخارجية لحكومة الائتلاف سنة 1975 .  
وتقلد منصب وزير الشؤون الخارجية لحكومة الحركة الشعبية لتحرير أنغولا،  
وأصبح سنة 1977، نائبا للوزير الأول ووزيرا للتخطيط.

بعد وفاة رئيس الدولة و رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا اغوستينو نيتو،  
عين السيد دوس سانتوس على رأس الدولة خلفا له وانتخب في الدور الثاني  
على رأس الجمهورية في شهر أكتوبر 1992 .

## جمهورية جنوب إفريقيا

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية جنوب إفريقيا في أقصى جنوب القارة الإفريقية وهي تطل على كل من المحيط الأطلسي والمحيط الهندي تحدها شمالا ناميبيا وبوتسوانا وزمبابوي ومن الشمال الشرقي الموزمبيق وشرقا سوازيلاند ومن الجنوب الشرقي مملكة اللوزوتو.

رئيس الدولة : تابوا مبيكي

المساحة: 1223201 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان: 43,3 مليون نسمة /1997/

العاصمة : بريتوريا /العاصمة الإدارية/ مدينة الكاب /العاصمة التشريعية/ بلوم فونتان /العاصمة القضائية/ .

المدن الرئيسية : جوهانسبورغ / دربان / بورت اليزابيث / ايست لندن / العملة : الراند .

اللغات الرسمية : الإنجليزية / الإفريقية .

الديانة: المسيحية / الإسلام / والهندوسية

نبذة تاريخية : مستعمرة بريطانية من 1910 إلى 1961 بعد أن استعمرها

الهولنديون في القرن السادس عشر. خاضت نضالا مستميتا ضد الأبارتايد من

1960 إلى 1991 تاريخ إطلاق سراح الزعيم نيلسون مانديلا بعد أن قضى 27

سنة في السجن وفي نفس السنة أعطيت الشرعية لحزبه / المؤتمر الوطني الإفريقي/

وأعلن عن نهاية نظام الأبارتيد . وفي أبريل 1994 فاز حزب مانديلا في أول انتخابات تشريعية متعددة الأجناس حيث أصبح مانديلا رئيسا.

النظام السياسي : نظام الحكم (Systèmes du Pouvoir) رئاسي. منذ عام 1994 تزودت البلاد ببرلمان متعدد الأجناس /دستور 1996/.

الحزب الحاكم: المؤتمر الوطني الإفريقي.

أهم أحزاب المعارضة : الحزب الديمقراطي والمؤتمر الإفريقي ووجهة الحرية .  
الاقتصاد : يعتمد على الموارد المنجمية كالذهب /أول منتج في العالم/ الماس  
الحديد الفولاذ واليورانيوم . في عام 1992 كانت جنوب إفريقيا تحتل المرتبة  
السابعة في العالم في تصدير المنتجات الزراعية. أما في الميدان السياحي فقد  
احتلت جنوب إفريقيا المرتبة السادسة والعشرين من بين الدول المستقطبة  
للسواح سنة 1997 .

إجمالي الدخل الفردي: 5400 دولار.

جمهورية جنوب إفريقيا عضوة في كل من منظمة الوحدة الإفريقية  
(Organisation de l'unité africaine) ومنظمة الأمم المتحدة وحركة عدم  
الانحياز ومنظمة الكومنولث والمنظمة العالمية للتجارة وجمعية تنمية دول إفريقيا  
الجنوبية والسوق المشتركة لدول جنوب وشرق إفريقيا .

ثابو مفويلوا مبيكي

ولد الرئيس ثابو مفويلوا مبيكي يوم 18 جوان 1942 في جنوب إفريقيا، بعد  
طرده من المدرسة سنة 1959 عقب إضراب مدرسي ، زاول دراسته كعضو  
إلى غاية تحمله على شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية سنة 1966 بجامعة

سوساكس. ناضل في صفوف المؤتمر الوطني الإفريقي منذ بداية الستينات. شارك سنة 1961 في تجنيد الطلبة السود للتبديد بإقامة نظام التميز العنصري، ومارس مهام أمين لجمعية الطلبة الآفارقة. سنة بعد ذلك، غادر جنوب إفريقيا. وعين بين 1967 و 1970 في مكتب المؤتمر الوطني الإفريقي في لندن. وعين مساعد أمين مجلس الثورة في لوزاكا ومثل المؤتمر الوطني الإفريقي في بريطانيا و بوتسوانا وسوازيلندا ونيجيريا و زامبيا.

في سنة 1975، أنتخب في اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي، وبعد ثلاث سنوات، عين أمينا للشؤون السياسية في مكتب رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي . وشغل بين 1984 و 1989، منصب رئيس قسم الإعلام للمؤتمر الوطني الإفريقي. كما شارك السيد نابو مبيكي الذي كان من بين أعضاء وفد المؤتمر الوطني الإفريقي الذي شرع آنذاك مع الحكومة في محادثات تحضيرية لمفاوضات بريتوريا التي توجت باتفاقات " غروت شور". كما شارك في كافة المفاوضات (Les négociations) التي سبقت المصادقة على "الدستور الانتقالي".

وفي سنة 1994 عين نائبا لرئيس الجمهورية و في سنة 1997 أنتخب رئيسا للمؤتمر الوطني الإفريقي الذي رشحه للانتخابات الرئاسية التي نظمت في شهر جوان الماضي والتي فاز بها.

## جمهورية كونغو الديمقراطية

الموقع الجغرافي : جمهورية الكونغو الديمقراطية (Démocratie) بلد من إفريقيا الوسطى تحدها جمهورية إفريقيا الوسطى والسودان شمالا وأوغندا ورواندا و بوروندي وتنزانيا شرقا و كونغو غربا و زامبيا وانغولا جنوبا.

رئيس الدولة : لوران ديزيرى كاييلا

المساحة : 2349409 كلم<sup>2</sup>

السكان : 46498539 مليون نسمة/ 1996

العاصمة : كينشاسا

المدن الرئيسية : لومباشي / كيسنغان/ كنانغا/غوما/بكامو ومبوجي.

العملة : الفرنك الكونغولي / 1 دولار يساوي 3 ف ك/

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الأغلبية مسيحية

نبذة تاريخية : كانت مستعمرة بلجيكية تحت اسم الكونغو منذ سنة 1908 ونالت استقلالها يوم 3 جوان 1960 برئاسة الرئيس باتريس لومبا الذي اغتيل يوم 17 جانفي 1961 . و بعد عزل الرئيس كازافوبو عام 1965 تولى منصب رئيس الجمهورية الجنرال موبوتو. وقد أدخلت التعددية في البلاد عام 1970 و تم تبنى دستور جديد .

و غادر المارشال موبوتو كينشاسا في شهر أبريل 1997 فاسحا المجال للرئيس لوران ديزيرى كاييلا الذي وصل إلى كينشاسا يوم 20 أبريل 1997 وأدى اليمين يوم

29 من نفس الشهر. وقد وضع الرئيس كاييلا حدا لاي حضور عسكري في جمهورية الكونغو الديمقراطية (Démocratie).

النظام السياسي : نظام رئاسي يتمتع فيه الرئيس بكل السلطات التنفيذية والتشريعية والعسكرية.

الحزب الحاكم : تحالف القوات الديمقراطية (Démocratie) من أجل تحرير كونغو زاير.

أهم أحزاب المعارضة : الاتحاد من أجل الديمقراطية (Démocratie) والتقدم الاجتماعي

والحزب اللومبي الموحد و قوات التجديد للاتحاد و للتضامن وقوات المستقبل و الحزب الديمقراطي الاجتماعي المسيحي.

الاقتصاد : يمثل النحاس و الزنك و الكوبالت و الذهب الخام و الماس والبتروول و البن والكافوا الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية (Démocratie).

جمهورية الكونغو الديمقراطية (Démocratie) عضو في العديد من المنظمات الدولية و الجهوية منها منظمتا الوحدة الإفريقية و الأمم المتحدة.

لوران ديزيري كاييلا

ولد كاييلا في 27 نوفمبر 1939 في موبا (كونغو)، و انتقل إلى باريس في 1950 لمزاولة دراسات في الفلسفة. و بعد ذلك بعشر سنوات اصبح مسؤولا جهويا على "بالوباكات" ، و هي جمعية "البالوبا" في كاتنغا.

وبعد دراسات في ألمانيا الشرقية درس في جامعة بلغراد. في 1962 أصبح رئيس

ديوان وزير الإعلام في حكومة شمال كاتنغا. وبعد مضي سنة اختار المنفى في برازافيل حيث أسس مع الموالين لباتريس لومامبا المجلس الوطني للتحرير. وعين نائبا لرئيس المجلس الوطني للتحرير مكلفا بالعلاقات الدولية والتجارة الخارجية في الحكومة التي ترأسها "سوميالوت".

وبصفته رئيس ديوان وزير الإعلام التقى في 1964 بالثوري تشي غيفارا في القاهرة و تولى قيادة الفرع الشرقي للجيش الشعبي للتحرير قبل أن يصبح بعد سنة مشولا عسكريا عن مناطق الكيفو و كاتنغا. وفي 1967، انشأ حزب الثورة الشعبية

وفرعها العسكري المسمى القوات الشعبية المسلحة. في 1996 تم إنشاء تحالف قوات التحرير الديمقراطية (Démocratie) في ليمبرا. ونصب نفسه رئيسا و قائدا لجيش تحرير الكونغو. و بعد سقوط موبوتو في 1997 أصبح رئيسا للدولة و رئيسا لجمهورية الكونغو (الزاير سابقا) ورئيسا للحكومة و قائدا أعلى للقوات المسلحة الانغولية ووزيرا للدفاع الوطني.

## دولة إريتريا

الموقع الجغرافي : تمتد إريتريا على ساحل البحر الأحمر وتقع بين السودان وإثيوبيا وحبشون .

رئيس الدولة : اسياس أفوركي

المساحة : 124 300 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : 3ر28 مليون نسمة

العاصمة : أسمرة

المدن الرئيسية : ماساوا / أصاب / كرين / ماندافرا.

العملة النقدية : ناكفا

اللغات : ثلاث لغات رسمية هي تيغريا و العربية والإنجليزية .

الديانة : الكنيسة القبطية والإسلام.

نبذة تاريخية :

ما بين 1889 و 1941 كانت مستعمرة إيطالية ثم أصبحت تحت إدارة بريطانيا من 1941 إلى 1952 و ضمت إريتريا في اتحاد مع إثيوبيا بقرار أممي واندلعت حرب التحرير عام 1961 . وأنشئت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في عام 1972 أعلن استقلال إريتريا يوم 27 مايو 1993 بعد نجاح الاستفتاء (Référéndum) الذي جرى من 23 إلى 25 من نفس الشهر . وعين يوم 24 مايو 1993 السيد أسياس أفوركي رئيسا للدولة وتحول حزب

الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا إلى الجبهة الشعبية من أجل الديمقراطية (Démocratie) والعدالة سنة عام 1994 .

النظام السياسي : نظام رئاسي كما يحدده دستور 1997 . السلطة التشريعية يمارسها المجلس الوطني الانتقالي.

الحزب الحاكم : الجبهة من أجل الديمقراطية (Démocratie) والعدالة .  
أحزاب المعارضة : لا وجود لمعارضة قانونية لكن هناك معارضة إسلامية مسلحة .

الاقتصاد : يعتمد الاقتصاد الإريتري على الزراعة وتربية المواشي والصيد والنقط . وقد بلغت قيمة الصادرات 158 مليون دولار عام 1997.  
إجمالي الناتج القومي للفرد الواحد : 150 دولار أمريكي.

دولة إريتريا عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité africaine ) ومنظمة الأمم المتحدة .

### اسياس الفويركي

من مواليد 2 فيفري 1945 في اسمرأ في اريتريا، تخرى الرئيس اسياس افويركي عن دراسته في الهندسة في أديس أبابا سنة 1966 ليلتحق بجبهة تحرير اريتريا حيث تقلد عدة مناصب سامية ضمنه.

في سنة 1987، عين أمينا عاما للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، وأصبح أمينا عاما للحكومة المؤقتة لأريتريا سنة 1991 قبل أن يصبح سنتين من بعد الرئيس الأول لدولة اريتريا.

وفي سنة 1994، خلفت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بتشكيلة سياسية جديدة

هي الجهة الشعبية من أجل الديمقراطية (Démocratie) والعدالة التي عين السيد  
اصايلس أميننا عاما لها.

## جمهورية إثيوبيا الاتحادية

الموقع الجغرافي : تقع إثيوبيا أقصى قرن إفريقيا ولها حدود مشتركة مع السودان وكينيا والصومال وحبشوت و ايريتريا .

رئيس الدولة : نغاسو غيدادا

المساحة : 1104294 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : 24ر58 مليون نسمة /1996.

العاصمة : أديس أبابا التي تحتضن مقر منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation  
de l'unité africaine).

المدن الرئيسية: دير داوا وغوندار ودسي .

العملة : البير.

اللغة الرسمية: الامهاريك كما تستعمل الإنجليزية والعربية

الديانة : حوالي نصف السكان من الكاثوليك الارثوذكس / 66% ثم

المسلمون / 40%

نبذة تاريخية :

تعتبر إثيوبيا من بين أحد مهود الإنسانية فقد أكدت البحوث أن أحد أقدم آثار الإنسان الحديث / لوسي/ الذي يعود إلى حوالي 3 ملايين سنة عثر عليه في سهل الاواش وفي عام 1527 قدم المسلمون إلى إثيوبيا بقيادة الأمير // غران دهارارا // فاستعان النجاشي بالبرتغاليين وبعدها استولت إيطاليا على ميناء اسار عام 1872 ثم ماساوا عام 1885 و أصبح هايلي سلاسى ملكا عام 1930 ثم

احتلت إيطاليا البلاد لمدة قصيرة / 41/1935 قبل عودة النجاشي إلى أديس أبابا عام 1941 . لقد لعب النجاشي دورا رياديا في إنشاء منظمة الوحدة الافريقية (Organisation de l'unité africaine) عام 1963 وفي سنة 1974 تم عزل هايلي سلاسي فتولت الحكم (arbitre) اللجنة العسكرية المؤقتة .  
في مايو 1991 أنشأت الجبهة الديمقراطية (Démocratie) الثورية للشعب الإثيوبي التي

يترأسها مليس زناوى حكومة وطنية انتقالية . و انتهى النظام الانتقالي بعد انتخاب الرئيس نغاسو غيدادا من طرف الجمعية الفدرالية عام 1995 .  
النظام السياسي : جمهورية فدرالية . ويقسم دستور 1994 الأراضي الإثيوبية إلى 9 ولايات تتشكل على أساس عرقي . ونظريا لكل واحدة منها الحق في تقرير مصيرها .

الحزب الحاكم : الجبهة الديمقراطية (Démocratie) الثورية للشعب الإثيوبي .  
أحزاب المعارضة : يضم البلاد أكثر من 60 حزبا .

الاقتصاد : موارد زراعية أساسا ويمثل البن ثلثي الموارد الموجهة للتصدير .  
إجمالي الناتج القومي للفرد الواحد : 100 دولار أمريكي .

إثيوبيا عضو في منظمات دولية وجهوية عديدة منها منظمة الوحدة الإفريقية (Organisation de l'unité africaine) ومنظمة الأمم المتحدة .

نيغاسو غيداد

ولد سنة 1944 . درس التاريخ باديسا بابا ثم علم الأعراق و علم النفس بألمانيا حيث كان معلما من 1978 إلى 1991 بفرانكفورت . عاد إلى إثيوبيا سنة 1991

حيث عين وزيرا للعمل ثم للاتصال . في يوم 23 أوت 1995، وصل النظام الانتقالي إلى نهايته بعد انتخاب السيد نيفاسو غيلاد رئيسا للجمهورية من طرف الجمعية الفدرالية. و في نفس اليوم، عين ميليس زيناوي، الوزير الأول للحكومة الانتقالية منذ 1991، عين وزيرا أولا و رئيسا للسلطة التنفيذية.

## جمهورية كينيا

الموقع الجغرافي : كينيا بلد يقع في إفريقيا الشرقية تحده تنزانيا جنوبا وأوغندا

غربا و السودان وإثيوبيا شمالا والصومال من الشمال الشرقي.

رئيس الدولة : دانيال أراب موى المساحة : تبلغ 582640 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : يبلغ 28ر3 مليون نسمة .

العاصمة : نايروبي

المدن الرئيسية : ممباسا / كيسومو/ ناكورو .

العملة النقدية : الشلنغ الكيني

اللغة الرسمية : الإنجليزية والسواحلية

الديانة : الأغلبية مسيحية

نبذة تاريخية : أدخلت تحت الحماية البريطانية عام 1895 ثم أدمجت كمستعمرة

للتاج البريطاني عام 1920 قبل أن تصبح كينيا جمهورية عام 1964 برئاسة

جومو كينياتا الذي بقى رئيس لها إلى أن وافته المنية في عام 1978 حيث خلفه

في منصب الرئاسة نائبه دانيال تورويتش أراب موى الذي أعيد انتخابه سنة

1997 لعهدة رئاسية رابعة وأخيرة. وكانت أول انتخابات تعددية في كينيا قد

جرت سنة 1992 .

النظام السياسي : نظام رئاسي حسب دستور 1963 .

الحزب الحاكم : الاتحاد الكيني الوطني الإفريقي .

أهم أحزاب المعارضة : الحزب الديمقراطي و الحزب الوطني للتقدم ومنتدى  
إعادة بناء الديمقراطية (Démocratie) في كينيا والحزب الاجتماعي الديمقراطي

الاقتصاد : كينيا ثالث منتج عالمي لمادتي البن و الشاي أصبحت في سنة 1996  
رابع منتج عالمي للأزهار . كما تعتمد على السياحة إذ تمتلك محمية شاسعة  
للحيوانات وشواطئ استوائية خلابة تجلب أعدادا كبيرة من السواح كل سنة.  
الدخل القومي للفرد : يبلغ 330 دولار .  
دانيال أراب موا:

ولد في شهر سبتمبر 1924 في ساشو بمنطقة بارينغو في كينيا. أصبح دانيال أراب  
موا بعد دراسات زاولها بمدرسة أفريكا اينلاند ميشن- كابسابت في كينيا  
معلما بين 1945 و 1949 ثم شغل منصب نائب مدير في ثانوية تامباش من  
1950 إلى 1955، كما كان عضوا في المجلس التشريعي في 1955 ثم رئيسا  
للاتحاد الديمقراطي الإفريقي في كينيا من 1960 إلى 1964.

وفي سنة 1961 أصبح أراب موا أمين البرلمان للتربية و نائب بارينغو سنة 1961  
ثم وزير التربية بين 1962 و 1963 قبل أن يحتل منصب وزير الحكومة المحلية بين  
1963 و 1964. وأصبح بعد ذلك وزيرا للداخلية من 1964 إلى 1967 قبل أن  
تسند له مهام نائب رئيس و قائد شؤون الدولة في البرلمان ووزير الداخلية.  
ويشغل دانيال أراب موا منصب رئيس الجمهورية منذ 1978 و بين 1981 و  
1983 ترأس منظمة الوحدة الإفريقية (Organisation de l'unité africaine) .

وقد شارك في عدة أعمال وساطة لإحلال السلم وخاصة في التشاد وانغولا  
والموزمبيق والسودان وإثيوبيا والصومال.

## جمهورية جيبوتي

الموقع الجغرافي : يحدّ جمهورية جيبوتي أريتريا غربا و إثيوبيا جنوبا والصومال شرقا . وهي تحتلّ موقعا استراتيجيا على مدخل البحر الأحمر .

رئيس الدولة : إسماعيل عمر غلاه

المساحة : 23000 كلم<sup>2</sup>

العاصمة : جيبوتي

المدن الرئيسية : تاجوراه

العملة النقدية : الفرنك الجيبوتي

اللغات : العربية والفرنسية

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : كانت جيبوتي تحت الاحتلال الفرنسي وتحصلت على استقلالها عام 1977 وانتخب على حاج حسان غولاد ابتدون رئيسا . لم يترشح الرئيس غولاد للانتخابات الرئاسية التي نظمت يوم 4 سبتمبر 1999 مع بقائه في رئاسة الحزب الحاكم وقاز مدير ديوانه السيد غيلي . بمنصب رئيس الجمهورية .

النظام السياسي : نظام رئاسي وممارس السلطة التشريعية الجمعية الشعبية

الحزب الحاكم : التجمع الشعبي من أجل التقدم .

أحزاب المعارضة : الجبهة من أجل إعادة الوحدة و التقدم وهو حزب يشارك

حاليا في الحكم في إطار التحالف مع حزب الرئيس السابق ابتيدون .

الاقتصاد : يعتمد اقتصادها على التجارة البحرية والسكك الحديدية / خط  
جيبوتي/ أديس أبابا / ومن مواردها الملح و الإسمت والثروات البحرية.  
إجمالي الدخل الفردي : / 150000 / فرنك جيبوتي.

جيبوتي عضو في //منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité  
africaine) و الأمم المتحدة والجامعة العربية (Ligue arabe) و مجموعة الـ  
77 و بلدان إفريقيا والكرايبس و المحيط الهادي و منظمة الأمم المتحدة للزراعة  
والتغذية و السوق المشتركة لدول إفريقيا الجنوبية والشرقية.  
إسماعيل عمر غلاه:

ولد السيد غلاه في 27 نوفمبر 1947 بدير داوا في إثيوبيا وتابع دراساته  
الابتدائية بالحلف الفرنسي بدير داوا ما بين 1954 و 1960 ثم دراساته الثانوية  
بمدرسة شارل فوكو في جيبوتي ما بين 1960 و 1964 .  
بدأ السيد غلاه مشواره المهني في سنة 1964 كموظف و كان يناضل في الجامعة  
الشعبية الإفريقية من أجل الاستقلال (Indépendance) من 1975 إلى 1979 ثم  
أصبح عضوا للتجمع الشعبي من أجل التقدم في سنة 1979 . في سنة 1981  
أصبح رئيسا للجنة المركزية للتجمع و للجنة الثقافية. سنة بعد ذلك، أصبح  
السيد غلاه عضوا في مكتب التجمع قبل أن يشغل منصب نائب رئيس ثالث  
لنفس التجمع. في أبريل 1999، كان مترشح حلف التجمع و جهة إعادة البناء  
و الوحدة و الديمقراطية (Démocratie) في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها. و  
كان السيد غلاه إلى غاية ذلك التاريخ مدير ديوان الرئيس أبتيدون.

## جمهورية السنغال

الموقع الجغرافي : السنغال بلد من إفريقيا الغربية يحده شمالا موريتانيا وشرقا مالي وجنوبا غينيا وغينيا بيساو. وتوجد غامبيا محصورة داخل إقليم السنغال.

رئيس الدولة : عبدو ضيوف

المساحة : تبلغ 196712 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : 8 ملايين نسمة

العاصمة : داكار

المدن الرئيسية : سان لويس / تياس / زيغينشور

العملة : الفرنك الافريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : كانت السنغال مستعمرة فرنسية وتمحلت على استقلالها يوم 4 أبريل 1960 أقيمت التعددية عام 1974 و في عام 1981 أصبح عبدو ضيوف رئيسا للبلاد خلفا لليوبولد سيدار سانغور وفي 24 ماي 1998 فاز الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية وتم عقب ذلك انتخاب مجلس الشيوخ في 20 جانفي 1999 .

النظام السياسي : نظام رئاسي منذ 1963 وأصبح عبدو ضيوف رئيسا للبلاد منذ 1988 أعيد انتخابه عام 1993 . السلطة التشريعية يمارسها برلمان ذو غرفتين منذ جانفي 1999 وذلك بعد إنشاء مجلس الشيوخ .

الحزب الحاكم : الحزب الاشتراكي

الاقتصاد : يعتمد الاقتصاد السنغالي على الزراعة أساسا ويمثل الفستق والقطن والصيد البحري الموارد الأساسية للبلاد متبوعة بالسياحة والفوسفات واحتياطات الذهب والغاز الطبيعي .

الدخل الفردي : يبلغ 600 دولار /1995/

السنغال عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité africaine ) والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

عبدو ضيوف

الرئيس عبدو ضيوف هو رئيس دولة السنغال منذ 1981 تاريخ خلافته للرئيس المستقيل ليوبولد سيدار سنغور . الرئيس عبدو ضيوف من مواليد 7 سبتمبر 1935 في لوغا شمال السنغال. تحصل على شهادة ليسانس في القانون العام بعد مزاولة دراسات بجامعة الحقوق في دكاكر ثم في فرنسا.

وعند عودته إلى السنغال، عين محافظ منطقة ثم مدير ديوان وزير الشؤون الخارجية فامينا عاما للجمهورية سنة 1963، في سنة 1968 ، عين وزيرا للتخطيط والصناعة، وبعد سنتين، وزيرا أولا إلى غاية سنة 1981 حيث أصبح رئيسا خلفا لسنغور الذي استقال قبل سنتين من انتهاء عهده طبقا للدستور. وقضى عهدة رئاسية لمدة سبع سنوات سنة 1993 كما شغل السيد ضيوف منصب رئيس منظمة الوحدة الإفريقية (Organisation de l'unité africaine) سنة 1992 ورئيسا لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

## جمهورية الصومال الديمقراطية

الموقع الجغرافي : تقع الصومال أقصى في القرن الإفريقي ويمحدها جيبوتي من الشمال الغربي و أثيوبيا من الغرب و كينيا من الجنوب الغربي.

المساحة : تبلغ 637657 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : يبلغ 10ر2 ملايين نسمة

العاصمة : موغاديشيو

المدن الرئيسية : كسمايوا/ هرغيسا/ بريرا .

العملة : الشيلينغ الصومالي.

اللغات : الصومالية والعربية.

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : تتكون الصومال من /الصومالي لاند/ البريطانية القديمة وصوماليا الإيطالية اللتان اتحدتا بمجرد الاستقلال (Indépendance) . وفي عام 1950 وضعت الأمم المتحدة الصومال تحت وصاية إيطاليا لمدة 10 سنوات وفي يوم 1 جانفي 1960 صدر دستور جمهورية الصومال المستقلة الذي وضعته الغرفة المنتخبة عام 1959 . يسند دستور 1960 الحكم لرئيس الجمهورية . وبعد استفتاء 1990 تمت المصادقة على دستور جديد. وفي عام 1991 انقسمت البلاد إلى عدة مناطق تسهرها فصائل عسكرية. وأصبح السيد حسين محمد عيديد رئيسا للصومال عام 1996 خلفا لأبيه المتوفى .

النظام السياسي : انتخبت ندوة /صودير/ يوم 3 جانفي 1997 مجلسا رئاسيا يتكون من 5 أعضاء . للصومال مجلس وطني يتشكل من 171 عضوا يتم انتخابهم لمدة خمس سنوات عن طريق التصويت العام ومن ستة أعضاء معينين. الأحزاب السياسية (Les partis politiques) : المؤتمر الصومالي و الحركة الوطنية الصومالية ورابطة الشبيبة الصومالية والحزب الاشتراكي الثوري الصومالي .

الاقتصاد : أغلب أراضي الصومال صحراوية ومواردها الأساسية هي تربية المواشي والزراعة.

إجمالي الدخل الفردي : يبلغ 150 دولار / 1995 / .

جمهورية الصومال الديمقراطية (Démocratie) عضو في منظمة الوحدة الإفريقية (Organisation de l'unité africaine) والأمم المتحدة والجامعة العربية (Ligue arabe).

## مملكة سوازيلاند

الموقع الجغرافي : تقع مملكة سوازيلاند في جنوب القارة الإفريقية وهي منحصرة بين دولة جنوب إفريقيا والموزمبيق.

حاكم الدولة : الملك مسواتي الثالث

المساحة : تبلغ 17363 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : يبلغ 780000 نسمة

العاصمة : العاصمة الإدارية /مبابان/ العاصمة التشريعية/لوبامبا/.

المدن الرئيسية : لا فتغ ولاربي

العملة : ليلانغني

اللغات : الإنجليزية والسوازية

الديانات : المسيحية/57% وعقائد محلية

نبذة تاريخية:

في عام 1968 أصبحت سوازيلاند مملكة دستورية مستقلة وفي سنة 1972 علق

الملك سوهورزا العمل بالدستور وحل الأحزاب السياسية ( Les partis

politiques) أعلن عن /حالة/ الطوارئ. وفي عام 1982 مات الملك سوهورزا

فخلفه الملك مسواتي الثالث الذي حل البرلمان عام 1992 وأنشأ مجلسا عراشيا

تقليديا سمي بالليكوكو. وفي عام 1993 شرع في تطبيق الديمقراطية

(Démocratie) أجريت انتخابات في شهر سبتمبر من عام 1998 .

النظام السياسي : حكم ملكي علق العمل بالدستور القديم عام 1973 أما الدستور الجديد لسنة 1978 فلم يقدم رسميا للشعب .

أحزاب المعارضة : منعها دستور 1978 .

الاقتصاد :

تعد المياه المورد الطبيعي الوحيد للبلاد . و تتمثل أهم الصادرات في السكر والعصائر المركزة غير الكحولية والقطن أما الإنتاج الزراعي فيتمثل قصب السكر والحوامض والذرة والأناناس .

الإنتاج القومي الخام : يبلغ 1440 مليون دولار /1997/

الدخل الفردي : يبلغ 3800 دولار

مملكة سوازيلاند عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité africaine ) ومنظمة الأمم المتحدة.

الملك مسواقي الثالث:

ولد يوم 19 أبريل عام 1968، زاول دراساته الابتدائية والثانوية بسوازيلاند. وتحصل على شهادة في العلوم السياسية والحقوق بعد أن تابع دراسات عليا بإنجلترا، وهو ولي عهد الملك سوهورزا الذي توفي عام 1982، وعين ولي العهد من طرف العائلة الملكية عن عمر يناهز 14 سنة عام 1983. وترجع على العرش يوم 25 أبريل 1986. وتقاسم المسؤوليات الملكية مع الملكة الأم، حارسة القيم التقليدية، وتقلد منصب رئيس دولة وتكفل بالنشاطات التنفيذية، كما شغل منصب وزير الدفاع منذ 1987.

## جمهورية تانزانيا المتحدة

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية تانزانيا في إفريقيا الشرقية تشكل من طانغانिका

سابقا وجزر زنجبار وبامبا الواقعة في المحيط الهندي وتحدها شمالا كل أوغندا

وكينيا وغربا البورندي ورواندا والجمهورية الكونغو الديمقراطية

(Démocratie) /الزايير سابقا/ وجنوبا الموزمبيق وملاوي وزامبيا.

رئيس الدولة : بن يمين ويليام مكابا

المساحة : تبلغ 954090 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : يبلغ 29,9 مليون نسمة /حسب إحصاء 1997/

العاصمة : دار السلام

المدن الرئيسية: موانزا /طابورا /مبيا/ طانغا/ زنجبار/ دودوما.

العملة : الشيلينغ التانزاني /1 دولار س 662 شيلينغ/

اللغات : السواحلية /لغة وطنية/ الإنجليزية /لغة ثانية/

الديانات : الإسلام المسيحية البوذية والانيمية.

نبذة تاريخية : في 9 ديسمبر 1961 استقلت طانغانیکا بعد أن كانت منذ 1916

تحت الانتداب (Mandat) والوصاية البريطانية. وفي عام 1962 انتخب

جوليوس نيريري رئيسا للجمهورية وفي 26 أبريل من سنة 1964 استقلت

زنجبار لتشكل جمهورية تانزانيا المتحدة. وقد عاشت البلاد حربا ضد أوغندا

دامت من عام 198. إلى عام 1987 في سنة 1985 ترك /أب الأمة// نيريري

مكانه للسيد على حسن موينبي. وتم إدخال التعددية الحزبية عام 1992 .

النظام السياسي : نظام الحكم (Systèmes du Pouvoir) رئاسي حسب دستور طانغانیکا الساري المفعول منذ عام 1961 والذي تمت مراجعته في 1962 و دستور زانجيبار القائم منذ عام 1963 والذي تمت مراجعته في السنوات 1964 و 1979 و 1984 .

أما دستور /الوحدة/ بين طانغانیکا وزانجيبار فهو قائم منذ عام 1964 وتمت مراجعته في 1965 و 1977 و 1992. وقد احتفظت جزر زنجيبار وبامبا بإدارة مستقلة يرئيس وحكومة خاصة بهما.

الحزب الحاكم : /شاماشا مباندوزى / الحزب الواحد سابقا هو حزب الثورة. أهم أحزاب المعارضة: حزب /ان سى سى ار/ ماغيزي.

الاقتصاد : الموارد الطبيعية من ثروة مائة وابتان وفوسفات وفحم ونيكال وغاز طبيعي وحديد وذهب وأحجار كريمة. وتمثل الصادرات في البن والقطن والسيغال والشاي والتبغ وحوز البلاذر. الدخل الفردي : يبلغ 17. دولار /1996/

جمهورية تانزانيا عضو في عدة منظمات من بينها منظمة الوحدة الإفريقية (Organisation de l'unité africaine) ومنظمة الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

بن يمين وليام مكابا:

ولد بن يمين وليام مكابا في 12 نوفمبر 1938 بتداندا وزاول دراسته في أوغاندا وفي الولايات المتحدة الأمريكية. وتحصل على ليسانس في الأدب واللسانيات وتابع برنامجا خاصا في الدبلوماسية والعلاقات الدولية (1962-1963). وفي

1967 احتل منصب مدير جريدة "تازانيا ستاندرد نيوزبيير" وكلف بإصدار  
يومية "ديلي" و "ساندي نيوز". وفي 1974 أصبح مكلف بالإعلام لدى الرئيس  
نيريري قبل أن يعين سفيرا لتانزانيا في نيجيريا في 1976 . وبين 1970 و 1977  
كان مكابا عضو في برلمان مجموعة دول شرق إفريقيا، وبين 1977 و 1980  
احتل منصب وزير الشؤون الخارجية. أنتخب نائبا وأصبح وزيرا للإعلام والبريد  
الإذاعي في 1980، وقد عين سفيرا في كندا والولايات المتحدة على التوالي  
(1982-1983). واحتل مكابا من جديد منصب وزير الخارجية من 1984 إلى  
1990، وأنتخب نائبا للمرة الثالثة في 1990 و من جديد وزيرا للإعلام والبريد  
الإذاعي إلى غاية ماي 1992 وهو التاريخ الذي عين فيه وزيرا للتربية العالية  
والعلوم والتكنولوجيا. أنتخب بن بيمب و ليام مكابا رئيسا للجمهورية في 22  
نوفمبر 1995 لمدة خمس سنوات.

## جمهورية تشاد

الموقع الجغرافي : تحده جمهورية التشاد من الشمال ليبيا ومن الجنوب جمهورية إفريقيا الوسطى ومن الغرب النيجر ونيجيريا والكاميرون ومن الشرق السودان.

رئيس الدولة : إدريس ديبي.

المساحة : تبلغ 1284 ألف كلم<sup>2</sup> .

عدد السكان : يبلغ 6,932 مليون نسمة.

العاصمة : نجامينا.

المدن الرئيسية : بنغور و صرح و عبش و مونلو و دوبا.

العملة : الفرنك الإفريقي.

اللغات الرسمية : الفرنسية والعربية.

الديانات : الإسلام /44 بالمائة/ و المسيحية /33 بالمائة/ والباقي الأنيمية.

نبذة تاريخية : مستعمرة فرنسية قديمة استقلت يوم 11 أوت 1960 و كان

فرانسوا تومبالباي أول رئيس جمهورية وفي سنة 1973 احتلت التشاد من طرف

ليبيا و في سنة 1989 تم التوقيع في الجزائر على اتفاق (Accord) سلام بين

التشاد و ليبيا و عبر الطرفان عن إرادتهما في عرض خلافهما الحدودي على

محكمة العدل الدولية (cour de justice internationale). وفي 3 حويلية

1994 قررت محكمة العدل الدولية (cour de justice internationale) ضم

شريط أوزو إلى التشاد. وفي 3 حويلية 1996 تم انتخاب رئيس الجمهورية

إدريس دبي بينما أجريت الانتخابات التشريعية في جانفي 1997 قبل تنصيب المجلس الشعبي الجديد في 4 أبريل من نفس السنة.

النظام السياسي : نظام رئاسي. وتمت المصادقة على الدستور عن طريق الاستفتاء (Référéndum) يوم 31 مارس 1996 ويقوم بالمهمة التشريعية مجلس وطني تعددي.

الحزب الحاكم : الحركة الوطنية للإنتقاذ.

أحزاب المعارضة : الاتحاد من أجل الجمهورية و الديمقراطية (Démocratie) والاتحاد الوطني من أجل التنمية والتجديد والاتحاد من أجل الديمقراطية (Démocratie) والجمهورية والتجمع من أجل الديمقراطية (Démocratie) والتقدم والحزب من أجل الحريات والتنمية والتحالف الوطني من أجل الديمقراطية (Démocratie).

الاقتصاد : تزخر بموارد الطبيعية مثل الصمغ العربي وتعد من أهم مصدريه في العالم بـ 3500 طن سنويا. كما تنتج القطن والسكر وعدد من المعادن مثل الذهب والفضة و البلاتين والحديد والتيتان والمنغنيز والتنجستين. كما يقدر احتياطها من النفط ب 900 مليون برميل تقع في منطقة دوبا جنوب البلاد. الدخل الفردي : يبلغ 240 دولار /1997/.

التشاد عضو في منظمتي الوحدة الإفريقية و الأمم المتحدة.

إدريس دبي:

ولد عام 1952 في بردوبا بالتشاد. سجل إدريس دبي في المدرسة الفرنسية في فادا ليواصل دراساته في الثانويتين الفرنسية العربية في أيشي و جاك مودينا

لبونغور. وهو متحصل على شهادة البكالوريا في العلوم, تلقى تكويننا عسكريا بمدرسة الضباط العاملين لنجامينا (دفعة 1976/1975) ليدخل بعد ذلك إلى معهد صناعة الطيران أموري لا غرانج هازبورك (فرنسا). واصبح طيارا.تحصل على رتبة عقيد وتابع من 1986 إلى 1987 دراسات بالمدرسة العليا للحرب لمختلف الأسلحة في فرنسا. وفي عام 1987 يعين مستشارا لدى رئاسة الجمهورية مكلف بالدفاع والأمن وفي الوقت ذاته محافظا مكلفا بالأسلحة. وفر إلى السودان على اثر خلاف مع رئيس الدولة، السيد حسان حبري. وعين العقيد إدريس دبي الذي كان رئيس الحركة الوطنية للإنقاذ منذ إنشائها في مارس 1990 لرئاسة مجلس الدولة فور انتصار القوات الوطنية يوم 4 ديسمبر 1990 . كما رقي إدريس دبي إلى رتبة جنرال يوم 21 فيفري 1995 و انتخب رئيسا للجمهورية يوم 3 جويلية 1996 .

## جمهورية الطوغو

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية الطوغو في إفريقيا الغربية وتحدها شمالا بوركينا فاسو و غربا غانا و شرقا البنين.

رئيس الدولة : الجنرال غناسفهي أيادما

المساحة : تبلغ 56785 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : يبلغ 4ر138 مليون نسمة

العاصمة : لومي

المدن الرئيسية: سوكودي و كباليم و كارة و اتاكبامي

العملة : الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الاثنية /50% المسيحية/35% الإسلام/15%

نبهة تاريخية : انطلقا من عام 1894 أصبحت محمية ألمانية ثم احتلها الفرنسيون

والإنجليز في بداية القرن العشرين قبل أن تقع تحت الانتداب (Mandat)

الفرنسي فيما بعد إلى أن استقلت يوم 27 أبريل 1960 . في عام 1967 تولى

أيادما رئاسة الدولة وعين من جديد في نفس المنصب سنة 1972 . وفي سنة

1979 أعيد انتخابه رئيسا في نفس الوقت الذي أعيد فيه انتخاب نواب الجمعية

الوطنية.

النظام السياسي : حكم رئاسي وتم تبني الدستور في عام 1992 وتتكون

السلطة التشريعية من غرفة واحدة.

الحزب الحاكم : تجمع الشعب الطوغولي.

أحزاب المعارضة الرئيسية : اتحاد القوى من اجل التغيير غير ممثل في الجمعية  
لجنة النشاط من اجل التجديد والاتحاد الطوغولي من أجل الديمقراطية  
(Démocratie).

الاقتصاد : تزخر الطوغو بعدة موارد طبيعية مثل الفوسفات الملح والرخام  
والقطن و الفول والكاكاو والبن. وتصدر الفوسفات والجرم الخيوط القطنية  
والبن والفول و الكاكاو.

الدخل الفردي : يبلغ 400 دولار /1998/ الطوغو عضو في عدة منظمات  
دولية وإقليمية من بينها منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité  
africaine ) والأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.  
ناسيغي ايادىما:

ولد في عام 1936 في بيا بالطوغو وزاول دراساته الابتدائية والثانوية في بيا  
وبيريا كينضم في سن التاسعة عشر إلى الجيش الفرنسي. وعاد ايادىما إلى الطوغو  
يوم 13 جانفي 1963 وتمت ترقيته ملازما أولا ثم عقيدا. كما عين قائدا للمشاة  
عام 1964 ليصبح بعد سنة قائدا للأركان برتبة عقيد. انتخب ناسيغي أيادىما  
عام 1972 رئيسا للجمهورية قبل أن يعيد انتخابه على التوالي عام 1986 و  
1993 و1998.

## جمهورية رواندا

الموقع الجغرافي : رواندا بلد يقع في إفريقيا الشرقية يحده أوغاندا شمالا وجمهورية الكونغو الديمقراطية (Démocratie) (الزائير سابقا) غربا وبوروندى جنوبا وتزانيا شرقا.

رئيس الدولة : القس بيزى مونغو

المساحة : تبلغ 26340 كلم<sup>2</sup>

عدد السكان : يبلغ 7 ملايين نسمة

العاصمة : كيغالى

المدن الرئيسية : بوتارى وجيزان

العملة : الفرنك الروندى

اللغات : الكينيار واندة و الفرنسية .

التاريخ : كانت محمية ألمانية من عام 1886 إلى غاية 1916 قبل أن تضعها عصبة الأمم (société des natios) تحت الوصاية البلجيكية إلى غاية الأول من جويلية 1962 تاريخ استقلالها.

وقد عين غريغوار كاياندا كأول رئيس للجمهورية. و في عام 1978 تولى الجنرال جوفينال هابيا ريمانا الحكم (arbitre) و أعيد انتخابه في 1983 و 1988 . وعاشت البلاد العديد من الخلافات الداخلية قبل أن يتم التوقيع على اتفاق (Accord) السلام //الاروشا// في الرابع من أوت 1993 .

في يوم 19 فيفري 1994 عين القس بيزي مونغو رئيسا للجمهورية وشكلت حكومة وحدة وطنية .

**النظام السياسي :** نظام رئاسي حسب دستور عام 1991 وحكومة وحدة وطنية تتكون من خمس تشكيلات سياسية ومجلس انتقالي .

**الأحزاب المشاركة في الحكم :** الجبهة الوطنية الرواندية والحركة الديمقراطية (Démocratie) الجمهورية والحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الليبرالي والحزب الديمقراطي المسيحي.

**الاقتصاد :** تعد جمهورية رواندا بلدا زراعيا بالدرجة الأولى و تشكل صادراته من البن (2ر45 مليون دولار في عام 1997) و الشاي (7ر20 مليون دولار عام 1997) و الجلود (6ر4 مليون دولار) و حجر القصدير (7ر3 مليون دولار في 1997). الناتج القومي الإجمالي الخام : يبلغ 1659 مليون دولار /1997/ الدخل الفردي : يبلغ 180 دولار /1995/ .

رواندا عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité africaine) و منظمة الأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول البحيرات الكبرى (Les grands lacs) .

**الرئيس القس بيزي مونغو:**

ولد القس بيزي مونغو سنة 1950 بكراغو (رواندا) وزاول دراساته الابتدائية والثانية بميسيني برواندا وأدى دراساته الجامعية بكل من لارواندال وستراسبورغ وغرونوبل بفرنسا (علم النفس -علوم سياسية والمحاسبة). واصبح الرئيس الرواندي الذي كان إطارا في شركة النقل وبنك رواندا، مديرا

عاما للشركة الرواندية للمياه والكهرباء (اليكترو غاز) ليصبح بعدها عضوا في اللجنة التنفيذية للجهة الوطنية الرواندية من 1990 إلى 1994 . واعتلى القس بيزي مونغو رئاسة الجمهورية في جويلية 1994 وهو أيضا نائب رئيس الجبهة الوطنية الرواندية منذ 1998 .

## جمهورية السودان

الموقع الجغرافي : السودان بلد يعبرها نهر النيل تطل على البحر الأحمر في شمال الشرقي لها حدود مشتركة مع تسعة دول هي مصر شمالا وليبيا والتشاد غربا اريتريا وإثيوبيا شرقا وكينيا وأوغندا والزائير ودولة وسط إفريقيا من الجنوب. رئيس الدولة : الفريق عمر البشير

المساحة : تبلغ 2505813 كلم<sup>2</sup> /أكبر بلد إفريقي من حيث المساحة/

عدد السكان : يبلغ 27,9 مليون نسمة / /1997/

العاصمة : الخرطوم

المدن الرئيسية : أم درمان/الخرطوم /بحري/بورسودان/عطبرة/الأبيض

العملة : الجنيه

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : كانت السودان محمية إنجليزية / مصرية منذ عام 1899 إلى أن نالت استقلالها في عام 1956 بعد حكم جعفر النميري الذي دام من 1965 إلى 1985 عرفت البلاد حكما برلمانيا في الفترة الممتدة من 1986 إلى 1989 . في 1985 وضع دستور لكنه علق في عام 1989 وفي عام 1996 ثبتت الانتخابات العامة الجنرال البشير في منصب الرئاسة.

النظام السياسي : نظام حكم فيدرالي . برلمان .

الحزب الحاكم : المؤتمر الوطني / وهو المنظمة الوحيدة المسموح لها بالنشاط

الأحزاب الأخرى : الجبهة الوطنية الإسلامية والتحالف الديمقراطي الوطني  
والجبهة الموحدة للمعارضة.

الاقتصاد : يعتبر الصمغ من بين أهم موارد البلاد /فهو أول منتج عالمي لهذه  
المادة/ وتمثل الصادرات الأخرى في القطن والصورغو.  
الدخل الفردي : يبلغ 380 دولار /1995/ .

السودان عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ( Organisation de l'unité  
africaine) و منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية (Ligue arabe).  
الرئيس عمر حسن أحمد البشير:

ولد أحمد البشير يوم 14 جانفي 1944 في مقاطعة شاندي بالسودان وتخرج من  
مدرسة الإدارة للسودان. هو حامل لشهادة ماجستير في العلوم العسكرية  
بالسودان وماليزيا كما تابع دراسات عليا في أكاديمية ناصر العسكرية بمصر.  
التحق في سن مبكر بصفوف الجيش وأصبح قائدا للناحية العسكرية الغربية  
وللقوات الجوية قبل أن يشغل منصب عميد المشاة. ساهم في تأسيس مجلس  
قيادة سمي مجلس "ثورة الإنقاذ الوطني".

أصبح رئيسا للدولة سنة 1989 بعد الإطاحة بالحكم المدني ثم نظم في 1993  
انتخابات رئاسية مسبقة فاز بها وشغل منصب وزير الدفاع. حول عمر حسن  
أحمد البشير النظام البرلماني إلى نظام رئاسي وأصدر قوانين حول التعددية الحزبية  
والتناوب على السلطة. كما يشغل منصب رئيس المؤتمر الوطني، الحزب  
الحاكم.

## الثبت التعريفي<sup>1</sup>

### الإقطاع (Feudalism):

نظام اقتصادي اجتماعي ظهر إلى الوجود بعد تفكك وسقوط نظام العبودية البدائية المشاعة، وقد وجد في جميع البلاد تقريبا. وكان الملاك الإقطاعيون والفلاحون الطبقتين الرئيسيتين في المجتمع الإقطاعي. والطبقة الإقطاعية الحاكمة المستغلة تشمل النبلاء وكبار رجال الكنيسة، وكانت طبقة الفلاحين المستغلة محرومة من كل الحقوق السياسية. وشكل الدولة الإقطاعية كقاعدة كانت تتخذ الملكية المطلقة والإيديولوجية الدينية هي التي تسود الحياة الروحية للمجتمع.

### العنصرية (Racialism):

نظرية تبرز التفاوت الاجتماعي والاستغلال والحروب بحجة انتماء الشعوب لأجناس مختلفة. وهي ترد الطبائع الاجتماعية الإنسانية إلى سماتها البيولوجية العنصرية، وتقسم الأجناس بطريقة تعسفية إلى أجناس (عليا) و(دنيا)، وقد كانت العنصرية النظرية الرسمية في ألمانيا النازية، واستخدمت لتبرير الحروب العدوانية وعمليات الإبادة الجماعية.

### الفوضوية (A anarchism):

مذهب اجتماعي يشتق اسمه من لفظة إغريقية بمعنى (لاحكومة) فهو المذهب الذي يناهض قيام الحكومات، ويدعو إلى إنشاء مؤسسات اجتماعية

<sup>1</sup> محمد صهيب الشريف، أزمة الأقليات في الوطن العربي، دار الفكر بدمشق، سنة 2002م.

واقصادية بمحض اختيار الناس وإرادتهم الحرة. ويعتبر برودون (1806م-1865م) أول من نادى بالفوضوية (Anarchisme)، وطالب بتفويض السلطة السياسية، وإحلال تنظيمات اجتماعية تتبادل المنافع، وتقوم على الاتفاقات التعاقدية. عكس فوضوية (Anarchisme) شتون (1806م-1856م) التي ترفض كل أشكال التعاون الاجتماعية، وتؤمن بالفرد وحده، فإن كان لزاماً أن يتعايش مع بقية الناس، فبشرط أن لا يفقده ذلك هويته، أما فوضوية (Anarchisme) (هاكونين) فاشتهرت بمعارضتها للماركسية ودعوها للملكية العمال لأدوات الإنتاج، ولكنها كانت تعتمد العنف (Violence) كطريق لقلب نظام الحكم (Systèmes du Pouvoir) واستيلاء العمال على السلطة. الرقّ (Slavery, Servitude):

الشيء الرقيق، العبودية. وعند الفقهاء: عبارة عن عجز حكمي، شرع في الأصل جزاء عن الكفر. أما أنه عجز، فلأنه لا يملك ما يملكه الحرّ من الشهادة، والقضاء، وغيرهما. وأما أنه حكمي، فلأن العبد قد يكون أقوى في الأعمال من الحرّ حسّاً.

القومية (Nationalism):

مبدأ إيديولوجي وسياسي ينعكس في أفكار وتصورات، تجعل من حب الوطن القيمة الاجتماعية الأساسية، وتعمل على زيادة ولاء الفرد للوطن، وتنطوي القومية على الشعور بالمصير والأهداف والمسؤوليات المشتركة لجميع المواطنين.

## الفاشية (Fascism):

عقيدة بنيتو موسوليني، والنظام الذي أسسه. تقوم الفاشية على تشجيع وتعزيز العسكرية (المذهب العسكري)، والقومية المتطرفة. وقد نظمت إيطاليا وفق خطة تحكّمية استبدادية يمينية، تتعارض تماما مع الديمقراطية (Démocratie) والليبرالية. وتنطبق على كل إيديولوجية أو حركة مستوحاة من هذه المبادئ، مثل الاشتراكية الوطنية الألمانية والكتائب الاسبانية.

## المجتمع المدني (Société civil):

انطلقت هذه الكلمة مع أرسطو وراجت عند المنظرين السياسيين الغربيين حتى القرن الثامن عشر. بمعنى مجتمع المواطنين الذين لا تربطهم علاقات استرلام بعائلات أو عشائر سياسية.

بعدها فصل هيفل مفهوم المجتمع المدني عن مفهوم مجتمع المدني عن مفهوم الدولة، وتبعه في هذه الخطوة الماركسيون الذين رأوا في المجتمع المدني طرفا مختلفا عن الدولة ومناقضا لها في توجهاته السياسية.

أما اليوم فإن المجتمع المدني يعني، طوباويا، جميع القوى الشعبية، والبرجوازية التي لا تجدد في الدولة الراهنة الحريات وتفتح الطاقات التي تصبو إليها، فالمجتمع المدني مناهض ومعارض للدولة التي يتهمها بالهرم والتحجر، وخاصة في الدول الغربية.

## الاستعمار (Colonialisme):

نزوح الدولة الكبيرة إلى فرض سلطتها على البلدان الأخرى والاحتفاظ بسيطرتها عليها. مختلف الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية. والاستعمار

(Colonialisme) يقوم على تشجيع رعايا الدولة على الهجرة إلى المستعمرات واستيطانها بغية تغيير هويتها السكانية، وربطها بالدولة الكبيرة ربطاً عضوياً، وهو ما يعرف بالاستعمار (Colonialisme) الاستيطاني ومن أبرز الأمثلة عليه استعمار الفرنسيين للجزائر.

### حقوق الإنسان (Droit de l'homme):

المفهوم الواسع للحقوق الطبيعية لمجموع الكائنات الإنسانية أي حقها في الحياة والحرية والمساواة أمام القانون. وقد اتسعت هذه الحقوق فأصبحت تتضمن في الأزمنة الحديثة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

### النازية (Nazism):

كلمة نازي مأخوذة بالاختصار والتصرف من العبارة الألمانية (National Sozialistische Deutsche Arbeiter Partei) أي الاشتراكية القومية، وهي حركة عرقية داروينية شمولية، قادها هتلر وهيمنت على مقاليد الحكم في ألمانيا، وعلى المجتمع الألماني بأسره، والحركة النازية هي حركة سياسية وفكرية، ضمن حركات سياسية فكرية أخرى تحمل السمات نفسها ظهرت داخل التشكيل الحضاري الغربي بعد الحرب العالمية الأولى.

السمة الأساسية للنازية هي علمانيتها الشاملة وواحديتها المادية الصارمة. وآمن النازيون بفكرة الدولة باعتبارها مطلقاً متجاوزاً للخير والشر. وتبنت النظرية العرقية الداروينية الغربية، وأكدت التفوق العرقي للشعب الألماني على كل شعوب أوروبا وشعوب العالم.

تتضح مادية النازيين في إنكارهم للطبيعة البشرية وثباتها فكل شيء من منظورهم خاضع للتغير والحوسلة.

**العصية (Asabya):**

هي رابطة الدم والدين التي تربط بين أفراد قبيلة فيتميزون بها عن سواهم من القبائل، أو بين أفراد عشيرة فيتميزون بها عن سائر العشائر. وميزة العصية أنها توحد نظرة القبيلة أو العشيرة ضمن نطاق واحد. كما أنها توحد جهود وممارسات أفراد القبيلة أو العشيرة ضمن إطار واحد، وتجعلهم يصيرون ويعملون في الاتجاه نفسه ويفهمون الأمور من منظور واحد أيضا.

**العرف (Custom):**

ما استقرت عليه بشهادة العقول، وتلقته الطبائع بالقبول. وهو حجة أيضا لكنه أسرع إلى الفهم، وكذا العادة وهي ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى.



## المراجع والمصادر

### الكتب:

- تزيه نصيف ميخائيل، النظم السياسية في إفريقيا (تطورها واتجاهاتها)، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، سنة 1967.
- عبد القادر رزيق المخادمي، منظمة الوحدة الإفريقية..التحدي والأمل، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ط1، سنة 2000، الجزائر.
- صلاح صبري، إفريقيا وراء الصحراء، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة، سنة 1960.
- Ben yacin toure-afrique l'épreuve de l'indépendance-presses universitaires de France, 1999
- عبد الغني عبد الله خلف الله، مستقبل إفريقيا السياسي، مؤسسة المطبوعات الحديثة بالقاهرة، ط2، سنة 1961.
- عبد القادر رزيق المخادمي، آخر الدواء... الديمقراطية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، ط1، سنة 2004.
- انتقالية واستشفاف، المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة بالجزائر، العدد2، سنة 1999.
- انتقالية واستشفاف، المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة بالجزائر، العدد3، سنة 2001.
- مجلة afrique magazine n dec 2003
- الشروق (صحيفة جزائرية)، العدد1015-2004/03/04.

- الشروق (صحيفة جزائرية)، العدد1234-2004/11/22.
- عبد القادر رزيق المخادمي، الرعايات في القارة الإفريقية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، ط1، سنة2005.
- عبد القادر رزيق المخادمي، النظام الدولي الجديد..الثابت والمتغير، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط2، سنة2003.
- عبد القادر رزيق المخادمي، الحوار بين الشمال والجنوب، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، ط1، سنة2004.
- أزمة الأقليات في الوطن العربي، دار الفكر بدمشق، ط1، سنة2002.
- عبد القادر رزيق المخادمي، آخر الدماء الديمقراطية، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، ط1، سنة2004.

#### الصحف والدوريات:

- صوت الأحرار (صحيفة جزائرية)، العدد2045، 21 جانفي2004.
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، العدد1015، 4مارس2004.
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، العدد1234، 22نوفمبر2004.
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، العدد968، 7جانفي2004.
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، العدد1020، 10مارس2004.
- خطب للرئيس الجزائري السيد/عبد العزيز بوتفليقة، للسنوات: 2001، 2002، 2003.
- محفوظات خاصة بالكاتب.

<http://acpss.ahram.org>  
<http://albayan-magazine.com>  
[www.mondipolar.com](http://www.mondipolar.com)  
[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)  
[www.islamonline.net](http://www.islamonline.net)  
[www.asharqalawsat.com](http://www.asharqalawsat.com)

## ثبت كشاف التواريخ والموضوعات

### كشاف التواريخ

- 1807 تطبيق نظام مستعمرة التاج لأول مرة في مستعمرة الكاب.
- 1870 احتياح الاستعمار الأوروبي لإفريقيا.
- 1884 انعقاد مؤتمر برلين الشهر.
- 1909 إنشاء اتحاد جنوب إفريقيا.
- 1919 تكوين مؤتمر غرب إفريقيا الوطني.
- 1927 إنشاء اتحاد طلاب شمال إفريقيا في باريس.
- 1940 تكوين جبهة للمستوطنين ضد المقاومة الافريقية.
- 1943 مظاهرات في نيجيريا للمطالبة بالاستقلال.
- 1947 إنشاء مكتب المغرب العربي للتنسيق بين الحركات الاستقلالية.
- 1951 إلغاء معاهدة الصداقة بين مصر وبلجترا.
- 1952 إعلان حالة الطوارئ في كينيا بتواطؤ المستوطنين.
- 1952 إعلان إنشاء الأحزاب السياسية (Les partis politiques) في كينيا.
- 1955 تنسيق القتال ضد الفرنسيين بين الجزائر والمغرب الأقصى.
- 1957 توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.
- 1958 انعقاد مؤتمر الدول الإفريقية في أكرا.

- 1959 عقد المشاورات الدستورية بين بريطانيا والاتحاد الإفريقي في كينيا.
- 1959 قيام اتحاد فدرالي بين غانا وغينيا.
- 1959 صدور إعلان كوناكري عن كل من نكروما وسكوتوري لإقامة الدول الإفريقية المستقلة.
- 1960 خروج الاستعمار البلجيكي من الكونغو.
- 1961 استقلال تنجانيقا.
- 1962 استقلال أوغندا.
- 1963 استقلال كينيا.
- 1963 المواجهة المسلحة بين الجزائر والمغرب حول الحدود.
- 1964 إعلان الاتحاد بين تنجانيقا وزنجبار.
- 1964 عقد معاهدة دفاعية بين المغرب وليبيا.
- 1964 مؤتمر القمة الإفريقية.
- 1990 استقلال ناميبيا.
- 1994 انتخاب نيلسون مانديلا رئيسا لجنوب إفريقيا.
- 1995 انعقاد مؤتمر حول الشراكة الأوروبية - المتوسطية.
- 1997 تألق جنوب إفريقيا في حجم الصادرات.
- 1999 انعقاد المؤتمر الوزاري الإفريقي - الأمريكي لأول مرة.

## كشاف رؤوس الموضوعات

(أ)

- الاستعمار: 11، 13، 14، 19، 25، 26، 37، 41، 42، 43، 44، 50، 59،  
64، 71، 72، 75، 83، 94، 95، 99، 100، 106، 117، 119،  
الاتحاد الأوروبي: 188، 259، 261، 262، 263،  
إثيوبيا: 210، 213، 237، 240، 293، 296، 297، 299، 301،  
إفريقيا: 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 21، 25، 26، 27، 37، 41، 47،  
49، 51، 59،  
انجلترا: 12، 129، 157، 309، 332،  
إيطاليا: 12، 26، 201، 268، 296، 297، 306، 325،  
اندونيسيا: 93،  
اسبانيا: 12، 26،  
أوروبا: 12، 16، 25، 37، 75، 93، 157، 158، 250،  
آسيا: 12، 53، 57، 72، 87، 93، 113، 140، 145، 147،  
إسرائيل: 158، 349،  
الحضارة الغربية: 21، 30، 335،  
اللو جولي: 22،  
إفريقيا الاستوائية: 21، 60، 64، 67، 88، 118، 134،  
الأيو: 22، 31، 100،

أوغندا: 22، 30، 120، 121، 122، 136، 146، 333،  
اتحاد جنوب إفريقيا: 83، 84، 119، 145، 332،  
البحر الأبيض المتوسط: 126، 158، 201، 261،  
أمريكا اللاتينية: 93، 257،  
ألمانيا: 12، 26، 201، 252، 257، 263، 277، 279، 291، 297،  
الانتداب: 26، 310، 316،  
الوصاية: 26، 71، 73، 135، 277، 310، 318،  
الحرب العالمية الأولى: 26، 336،  
الحرب العالمية الثانية: 44، 49، 64، 82، 93، 154، 201، 277،  
أمريكا الشمالية: 41، 138،  
أيدجان: 117،  
الدول النامية: 93،  
الديمقراطية: 16، 84، 105، 151، 152، 153، 157، 159، 160، 161، 165،  
166، 167، 168، 181، 183، 184، 187،  
أكرا: 145، 332،  
أنغولا: 152، 237، 239، 240، 249، 274، 284، 285، 286، 290،  
إزيستات: 192،  
ألسيفون أوبازنجو: 154،

(ب)

الرتغال: 12، 26، 71، 73، 74، 135، 167، 168، 173، 284، 296،

بومدين هواري: 153،

بيكر: 197،

بوركينافاسو: 214، 232، 316،

بوغندا: 21،

بونورو: 21،

البيما: 21،

الباني انكولي: 21،

الباسوجا: 22،

بريطانيا: 25، 26، 45، 71، 72، 75، 76، 121، 135، 138، 233،

باريس: 57، 67، 117، 124، 153، 254، 291، 332،

بروليتاريا: 81،

برازافيل: 107، 161، 274، 276، 292،

البافميكسا: 120، 124،

بلجيكا: 26، 71، 73، 135، 257، 279،

بنين: 207، 224، 316، 332،

بوتسوانا: 224، 287، 289،

البرازيل: 41، 249،

(ت)

تشاد: 67، 160، 211، 237، 281، 301، 313، 314، 321،

التمييز العنصري: 143،

التالسي: 22،

توم لمبويبا: 46، 145،

التوطن الأوروبي: 81، 82، 83، 84،

تونس: 95، 125، 192، 200،

تامبو ميكي: 154،

تركيا: 158،

توانيا: 122، 152، 184، 213، 229، 277، 299، 318،

تنحايقا: 21، 120، 121، 122، 137، 146، 333،

تايلاند: 93،

ابليوا تقاو: 100،

اتحاد المغرب العربي: 15، 124، 200،

توجلند: 136،

التداول على الحكم: 106، 213،

التوغو: 237، 246،

(ث)

الثورة الصناعية: 30، 141،

الثورة الفرنسية: 30،

الثقافة الإفريقية: 73، 141،

الثقافة الغربية: 87،

(ج)

جنوب إفريقيا: 14، 21، 83، 95، 120، 137، 147، 152، 154، 167،

جوناس سافيمبي: 240، 285،

جمال عبد الناصر: 146، 339،

جيبوتي: 146، 184، 237، 293، 296، 302، 303، 306،

الجزائر: 63، 73، 76، 84، 95، 100، 105، 106، 124، 125، 126، 127،

151، 154،

جومو كينياتا: 44، 146، 299،

جوير: 83،

جشطلت: 84،

جوليوس نيريري: 85، 87، 121،

الجمهورية الفرنسية: 57، 59، 63، 67، 68،

جبهة التحرير الوطني: 126،

جورج توبمان جولدمان: 138،

(ح)

الحماية الجمركية: 25،

الحزب الواحد: 14، 85، 105، 106، 160، 168، 173، 177، 217،

221، 245، 311،

الحيداد الايجابي: 107

حزب الشعب: 124، 125،

الحزب الدستوري التونسي: 124،

حزب الاستقلال المغربي: 124،

الحبيب بورقيبة: 125،

(خ)

خطة مارشال: 201، 290،

(د)

داهومي: 60، 66، 89، 99، 115، 116، 117،

دارفور: 237، 240،

ديغول: 57، 59، 67، 114، 115،

داكار: 115، 304، 305،

الدار البيضاء: 106،

دانيال أراب موي: 214، 299، 300،

دونيس ساسونقيسو: 93، 154، 159،

(ذ)

الذاتية: 95، 107، 235،

(ر)

روديسيا: 14، 120، 121، 122، 137،

رأس الرجاء الصالح: 37،

روحس: 37، 177،

رواندا: 87، 184، 213، 236، 237، 240، 263، 277، 290، 310، 318،

319

ريتشارد: 49، 50،

روي ويلينسكي: 148،

روبرت موغابي: 251، 252،

(ز)

الزولو: 21،

الزنك: 64، 291،

زنجبار: 120، 122، 310، 333،

زامبيا: 122، 152، 284، 285، 289، 290، 310،

(س)

سيكوتوري: 60، 85، 87، 107، 116،

سينجامبيا: 71،

سالا زار: 168،

سامورا ماتشال: 152، 169،

سيسمي سيكو: 240،

السودان: 60، 66، 67، 99، 115، 116، 129،

سيراليون: 71، 99، 114، 136، 132، 224، 225، 233، 237،

ساحل العاج: 203، 214، 237، 253، 254،

الاستغال: 60، 61، 66، 67، 81، 89، 115، 116، 117، 142، 232،  
سنغافورة: 93،

(ش)

الشام: 81،  
الشرق الأوسط: 145، 262،  
شمال إفريقيا: 37، 124، 126، 127، 192، 200، 201، 248، 261،  
شيكاجو: 249،

(ص)

صقار فواد: 74،  
الصومال: 100، 184، 224، 236، 237، 240، 296، 299، 301،  
الصين: 145، 258،  
صامويل دو: 240،

(ض)

الضغط (جماعات): 84، 134،  
الضّم (قاعدة): 135،

(ط)

طنجة: 126، 127، 128،

(ع)

العنصرية: 45، 46، 73، 82، 106، 136، 138، 141، 142، 144، 147،  
167،

عبد العزيز بوتفليقة: 188، 191،

علم الانحياز: 107، 144، 234، 288، 311،

(غ)

غانسا: 21، 50، 81، 99، 106، 113، 114، 115، 116، 117، 228، 233،

316، 333،

غاندي: 50، 234،

غورني: 3، 23، 234،

الغايون: 67، 239، 271، 172، 274، 281،

غامبيا: 71، 232، 238، 304،

غينيا: 60، 89، 99، 106، 113، 114، 115، 116، 117، 146، 214،

غينيا بيساو: 214، 304،

(ف)

فويت بوسخبي: 60،

فولتا العليا: 66، 89، 106، 115، 116، 117،

الفلبين: 93،

فريدريك انجلز: 152،

فيلبار يولو: 165،

الفريليمو: 167، 168، 173، 176، 177،

فنلندا: 263،

(ق)

القاهرة: 21، 25، 66، 74، 95، 100، 101، 107، 143، 151، 225،  
القومية الإفريقية: 6، 7، 45، 66، 77، 81، 82، 84، 86، 138، 140، 144،  
قانون الوثام المدني: 191،

(ك)

كينيا: 213، 228، 229، 245، 248، 296، 299، 300،  
الكيدى: 21،

الكامرون: 89، 100، 136، 189، 215، 281، 282، 283،

الكونغو: 154، 159، 290، 291، 292، 310، 318،

الكومولث: 71، 88، 107، 114، 135، 288،

الكومتكون: 93،

كاسلي هايفورد: 113،

كوناكرتي: 116، 146، 333،

كننا: 157، 312،

كوفي عنان: 197، 237، 254،

كوندوليزا رايس: 252،

الكاربي: 259،

(ل)

لندن: 43، 49، 53، 287، 289، 344،

لاغوس: 53، 232،

لينوكس بويد: 44،

ليبيا: 95، 127، 128، 188، 210، 213، 321، 333،

ليبيريا: 99، 114، 115، 214، 225، 240، 232،

لوجورد: 138،

لوساكا: 173، 266،

(م)

منظمة الوحدة الإفريقية: 12، 146، 232، 263، 272، 273، 275، 278،

285، 288، 299، 296، 297، 300، 303، 305، 307،

المحيط الهادي: 259، 285، 303،

محمد سياد بري: 240،

مالي: 21، 66، 67، 68، 95، 100، 106، 115،

مالاوي: 21،

الملوملو: 44،

ميشيل بلندال: 43، 45، 148،

المارسينز: 58،

مدغشقر: 63، 91، 97، 245،

موديو كينا: 68،

موريتانيا: 100، 127، 214، 232، 304،

منظمة التجارة الحرة: 93،

مصر: 13، 21، 73، 129، 158، 249، 254،

المكسيك: 157،  
موزمبيق: 7، 152، 167، 168، 173، 176، 177، 182، 287، 301، 308،  
موسوفيني: 152،  
موبوتو: 152، 290، 292،  
المجتمع المدني: 153، 226، 325،  
ميليس زيناوي: 240، 298،  
مواي كيباكي: 245،

(ن)

نياسالاند: 14، 21، 120، 121، 122، 146،  
النحواتو: 21،  
النوير: 22،  
النمسا: 263،  
نيجيريا: 22، 30، 49، 50، 53، 71، 81، 99، 100، 101، 136، 139،  
النمو الرأسمالي: 75،  
نامدي أزيكيوي: 50،  
نكروما: 85، 87، 113، 116، 145، 146، 153، 333،  
النيجر: 89، 99، 117، 139، 146، 232،  
الأنواك: 99،  
نياسالاند: 14، 21، 120، 121، 122، 146،  
نجمة شمال إفريقيا: 124،

نيلسون مانديلا: 187، 287، 333،

نيباد: 188، 234، 265، 266، 267، 268، 269،

نيويورك: 223،

نروبي: 45، 161،

(هـ)

هيلاسيلاسي: 11،

هوفيه بواني: 89، 117،

الهاوسا: 31، 100،

هربرت ماكولي: 113،

هراري: 251،

الهند: 159، 249، 287، 294، 310،

(و)

ونستون تشرشل: 157،

وودز بروتن: 182،

واشنطن: 235، 236، 239، 240، 252،

(ي)

اليابان: 157، 248،

إيران: 158،

يوري موسيفيني: 240،

## للمؤلف

- 1- الأمن المائي العربي بين الحاجات والمطالبات، دار الفكر، دمشق، طبعة أولى سنة 1999، طبعة ثانية سنة 2004، دمشق.
- 2- النظام الدولي الجديد: الثابت والمتغير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 1999، طبعة ثانية، سنة 2003، الجزائر.
- 3- أزمة لوكريني بين منطق القانون والتعنت الغربي، دار الفكر، الجزائر، طبعة أولى سنة، 1999، الجزائر.
- 4- منظمة الوحدة الإفريقية: التحدي والأمل، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 2000، الجزائر.
- 5- التلوث البيئي: مخاطر الحاضر وتحديات المستقبل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 2000، الجزائر.
- 6- الإعلام والمستقبل: أفكار ورؤى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001، الجزائر.
- 7- الصراع العربي - الإسرائيلي: ما أشبه اليوم بالبارحة، مطبعة البعث بقسنطينة، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001، الجزائر.
- 8- أحداث متحركة... وفواصل لم تنته، المطبعة الحديثة للفنون المطبعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001، الجزائر.
- 9- فضاءات حرة في الاقتصاد والدين والثقافة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2002، الجزائر.

- 10- هجرة الكفاءات العربية: دوافعها واتجاهاتها، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2002، الجزائر.
- 11- التصحر: ظاهرة طبيعية أم اجتماعية؟، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2003، الجزائر.
- 12- الإعلام والتنمية: قضايا.. وطموحات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2004، الجزائر.
- 13- آخر الدواء... الديمقراطية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة أولى، سنة 2003، الجزائر.
- 14- نزاعات الحدود العربية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة أولى، سنة 2004، الجزائر.
- 15- الحوار بين الشمال والجنوب: نحو علاقات اقتصادية عادلة، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2004، مصر.
- 16- النظام العالمي الجديد للإعلام: الأمل والأهداف، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2005، مصر.
- 17- الانفجار السكاني في العالم : من تحديات العولمة .. إلى الفجوة الرقمية، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2005، مصر.
- 18- النزاعات في القارة الإفريقية: انكسار دائم أم المحسار مؤقت!! ، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة، طبعة أولى، سنة 2005، مصر.

19- مشروع الشرق الأوسط الكبير.. الحقائق والأهداف والتداعيات،  
طباعة مشتركة بين الدار العربية للعلوم ببيروت وديوان المطبوعات الجامعية  
بالجزائر، ط1، سنة 2005.